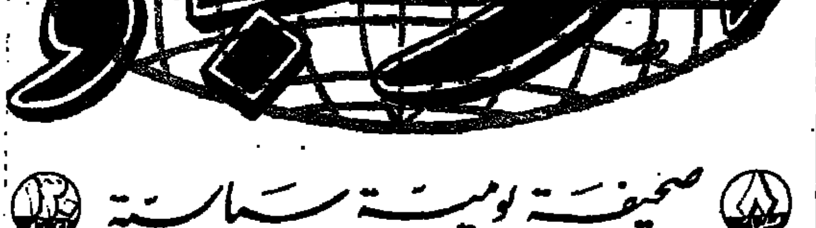
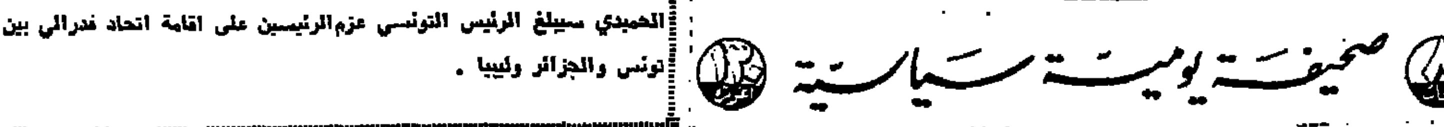
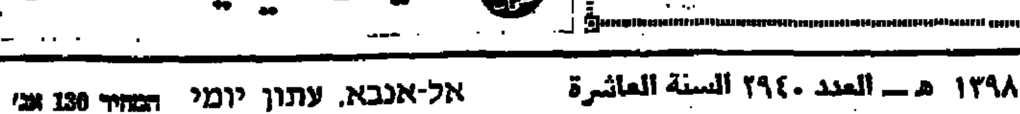




صحيفة يومية سياسية


القدس — الجمعة ٩ حزيران ١٩٧٨ م الموافق ٣ رجب ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٤٠ السنة العاشرة — אל-אנבא. עתון יומי — המחיר 130 אג׳


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 9 JUNE 1978 VOL. X NO. 2940



كامل يبحث مع لوى دى غيرانغو ازمة المنطقة والعلاقات الثنائية

باريس — يغادر السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر العاصمة الفرنسية اليوم عائدا الى القاهرة بعد ان مثل بلاده في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول نزع السلاح واجرى محادثات مع نظيره الامريكي سايروس فانس حول التطورات المستجدة في ازمة الشرق الاوسط.

وسيجتمع السيد كامل اليوم بالسيد لويدي غيرانغو وزير خارجية فرنسا ليبحث معه الجهود المبذولة لتسوية ازمة المنطقة والعلاقات الفرنسية — المصرية وكان الوزير المصري قد وصل الى باريس من نيويورك أمس الاول وقيل في حينه ان زيارته للعاصمة الفرنسية ستكون خاصة ، ثم اعلن أمس عن ان السيد كامل سيجتمع بنظيره الفرنسي اليوم .

بورقيبة يجتمع بمبعوث القذافي وبومدين هل يقام اتحاد فدرالى مثلث ؟

تونس — اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس بالرائد المويلدي الحميدي عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في ليبيا وتسلم منه رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي وكان الرائد الحميدي قد وصل الى تونس يوم أمس الاول واجتمع بالسيد الهادي نويرا رئيس الحكومة التونسية وقال انه وصل الى تونس بتكليف من الرئيسين الليبي والجزائري لاطلاع الرئيس بورقيبة على نتائج المباحثات التي جرت في الجزائر خلال الاسبوع الماضي بين الرئيسين القذافي وبومدين وكانت الانباء قد ذكرت ان الرائد الحميدي سيبلغ الرئيس التونسي عزم الرئيسين على اقامة اتحاد فدرالي بين تونس والجزائر وليبيا .

الفريق الجمسي :

السادات لم يهدد بالحرب

بل دعا جنوده للاستعداد لكل الاحتمالات

عدم عقد اتفاق جديد في سيناء لا يعني خوض حرب جديدة

واشنطن — الوكالات — قال وزير الحربية المصرية الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي في مؤتمر صحفي عقده هنا أمس أن الرئيس أنور السادات لم يهدد بالحرب في خطبه الاخيرة ، بل دعا جنوده الى الاستعداد التام لكل احتمال • وأن هدفه كان العمل مع اسرائيل بروح من الانفتاح • وأضاف يقول ان مبادأة السلام لم تفشل بعد غير أنه سيصبح من الضروري البحث عن امكانيات أخرى اذا ما فشلت مبادأة السلام •

ومضى الجمسي يقول : اني اعدكم بأن الرئيس السادات سيكون على استعداد لاتخاذ القرارات الصعبة اذا دعت الحاجة ذلك وقال ايضا ان الجيش المصري سيكون مستعدا لدعم السادات بالنسبة لكل قرار يتخذه .

ونفى الجمسي ان تكون مصر قد طلبت اسلحة اخرى من الولايات المتحدة . وقال انه لم يبحث في الاجتماع الذي عقده امس الاول مع وزير الدفاع الاميركي هارولد براون موضوع تزويد مصر باسلحة جديدة ، بل تناول البحث بينهما طائرات «اف ٥» التي وافقت الادارة الاميركية على بيعها لمصر فقط . لكن الجمسي لم يستبعد امكانية طلب سلاح في المستقبل بقوله : « ليس هذا هو الوقت المناسب لطلب اسلحة اخرى. ويحتمل اننا سنطلب اسلحة اخرى في المستقبل » .

واشار الجمسي الى ان مصر راضية حتى الان عن السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . وقال ان للولايات المتحدة الان نفوذا اكثر في المنطقة مما كان في الماضي .

واستبعد الجمسي امكانية عقد اتفاقية سلام منفردة بين مصر واسرائيل وقال : « اننا نريد حل المشكلة كلها بصورة نهائية » .

وردا على سؤال عما اذا احرز

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

لا مكان للضغط

تتضارب اراء المراقبين في تفسير تصريحات الرئيس المصري محمد انور السادات الاخيرة ، التي لوح فيها بالحرب اذا انهارت مساعي السلام انهيارا كليا . ولعل اقرب هذه التفاسير الى الصحة هو التفسير القائل بان الرئيس المصري لجا الى مثل هذا الاسلوب لممارسة ضغط غير مباشر على الولايات المتحدة ، لكي تقوم هي بدورها بممارسة الضغط على اسرائيل ، وحملها على القبول بأمور ترى فيها مساخطيرا بأمنها حاضرا ومستقبلا .

ومما يعزز هذا الراي ان الرئيس السادات درج مؤخرا على القول بان الاوان قد آن لكي تترك الولايات المتحدة دور الوسيط لتلعب دور الشريك ، وهو يعني بذلك طبعا ان تصبح الولايات المتحدة شريكة لمصر ، وان تتبنى مواقفها قلبا وقالبا . اما صحيفة « الاهرام » القاهرية فقد ذكرت بالامس ان الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة تنوي ، كل على حدة ، تقديم مشروع خاص بها لاحلال السلام في الشرق الاوسط اثر الركود الذي طرا على مفاوضات السلام .

وهذا الذي تقوله الصحيفة انما يعني بوضوح ان مصر باتت تتطلع الى توسيع رقعة الضغط لتشمل دول السوق الاوروبية المشتركة بالاضافة الى الولايات المتحدة .

فعلام الاعتماد على الضغط ، وممارسة الضغط من قبل هذه الجهة الدولية او تلك ما دامت مبادرة الرئيس السادات السلمية قد فتحت الباب على مصراعيه امام اتصالات مصرية — اسرائيلية مباشرة ؟

ان لكل من الطرفين المصري والاسرائيلي مطالب حد ادنى لا يمكن التراجع عنها بحال من الاحوال ، كما قد تكون له مطالب حد اقصى — وهذا طبيعي — يمكن ان تكون موضوعا للاخذ والرد حول مائدة المفاوضات. فعلام عقد الامال على ضغوط تمارسها جهات من خارج المنطقة ، او انتظار حلول تفرضها هذه الجهات فرضا على اطراف النزاع في المنطقة ؟

ان منطق الامور يقول بان اطراف النزاع يجب ان تكون هي نفسها اطراف الحل .ذلك ان هذه الاطراف ادرى بمشاكلها من غيرها ، وهي اقدر على تسوية هذه المشاكل من غيرها .

ويوم تفهم اطراف النزاع في المنطقة هذه البديهة ، وتؤمن بها، وتعمل بهدي منها، فستصبح السبيل ممهدة للسير قدما نحو التسوية الكريمة الشاملة لازمة المنطقة .

نشر وثائق تاريخية للدولة تتضمن الفترة التى سبقت اعلان الاستقلال

القدس — عتيم — نشر مدير ارشيف الدولة الدكتور أ. السبرغ مجموعة من وثائق تاريخية للدولة تشمل محاضر من جلسات « ادارة الشعب »عشية اعلان الاستقلال في ايار ١٩٤٨ • وقد عرضت هذه المجموعة امس في مؤتمر صحفي عقد في (بيت اغرون) بالقدس.

وهذه هي أول مرة تنشر فيها وثائق للدولة ، بموجب القانون الذي ينص على نشر مثل هذه الوثائق بعد مرور ثلاثين سنة عليها .

وقال الدكتور السبرغ انه ستنشر كل سنتين مستندات ووثائق تاريخية من ارشيف الدولة بموجب القانون مع الاخذ بنظر الاعتبار القيود الرئيسية المفروضة على نشر المستندات والوثائق لا سيما ما يتعلق بامن الدولة ووضعها السياسي وكذلك بمبدأ عدم نشر اسماء اشخاص كانت لهم صلة بشؤون الدولة وليسوا اسرائيليين او انه قد يساء اليهم من النشر حتى بعد فترة السرية .

وتتضمن مجموعة الوثائق الاولى التي نشرت الان فترة اسبوعين فقط تنتهي في ١٢ ايار ١٩٤٨ ، التي عقدت فيها جلسات ادارة الشعب برئاسة المرحوم دفيد بن غوريون . وقد تقرر في هذه الجلسات اقامة دولة اسرائيل والاعلان عنها عند انتهاء الانتداب البريطاني في ١٥ ايار . وقد وضعت ادارة الشعب صيغة وثيقة الاستقلال

البقية على ص ٨ ع ٥

عيد سعيد

يحتفل الشعب اليهودي في اسرائيل والمهاجر يوم الاحد القادم بعيد نزول التوراة (شبوعوت) . وتنتهز « الانباء » هذه الفرصة المباركة لتتقدم باحر التهاني واسمى التبريكات بهذا العيد راجية أن يعود على العالم اجمع بالخير والبركة والسلام .

وبهذه المناسبة تحتجب «الانباء» عن الصدور يوم الاحد المقبل وتعود الى قرائها الكرام صبيحة يوم الاثنين القادم .

وايزمن يعود من لندن

مطار بن غوريون — عتيم — عاد الى البلاد مساء أمس وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن في طائرة « ال — عال » قادما من زوريخ . وقد نزل من الطائرة وتوجه مباشرة الى سيارته التي كانت في انتظاره قرب الطائرة .

ورفض السيد وايزمن الاجابة على سؤال مراسل « عتيم » حول هدف رحلته الى لندن .

وكان السيد وايزمن قد غادر البلاد امس الاول وقيل في حينه انه سافر لشئون تتعلق بوزارته .

تصيبوري :

التهديد بالحرب لا يخدم السلام الحرب مع منظمات التخريب ستستمر

القدس — صرح السيد مردخاي تصيبوري نائب وزير الدفاع بان البيانات التي صدرت مؤخرا حول الحرب لا يمكن ان تساهم في المسيرة السلمية لا سيما واننا موجودون وسط مفاوضات لاحلال السلام ويالون كل جهد كي نمضي قدما بهذه المسيرة السلمية •

واضاف السيد تصيبوري ان هذه التهديدات لن تؤثر على قرارات اسرائيل بشان مواصلة الجهود لايجاد الطرق المؤدية الى السلام المنشود . واستطرد نائب وزير الدفاع يقول ان الحرب مع منظمات التخريب ستستمر وقال ان هذه الحرب ستستمر الى الاخير وليس ثمة نهاية منظورة ولا سيما وان منظمات التخريب العربية لها اهداف محددة تتحدث عنها عملياتهم التخريبية وهي : ان قتل اليهودي هو الهدف ، وليس يغير من ذلك ان كان اليهودي رضيعا او امراة او شيخا ، ذلك لان قتل اليهودي بالنسبة لهم هو المهمة التي يسعون اليها.

عودة ثلاثة وزراء الى البلاد

مطار بن غوريون — عتيم — عاد الى البلاد امس السيد اريئيل شارون وزير الزراعة قادما من فرانكفورت بعد زيارة استمرت اربعة ايام لمراكز تسويق شركة اغريكسكو .

كما عاد الى البلاد امس من الولايات المتحدة السيد زبلون هامر وزير المعارف والثقافة والسيد اهارون ابو حصيرة، وزير الشئون الدينية .

الملك حسين يعين نجله الامير علي وليا لعهد الحسن

عمان — بعث الملك حسين ملك الاردن أمس برسالة الى ولي عهده وشقيقه الامير حسن اعلن فيها عن تسمية نجله الامير علي ابن المرحومة الملكة علياء وليا لعهد الامير حسن وجاء في الرسالة : انني اذ انسب الامير علي ليكون وليا لعهدك فانني اسير على وضوح التسلسل في حمل الامانة في المستقبل على ان نسيبي هذا يمر عبر المؤسسة الدستورية .

وزير الصحة يؤكد عدم اغلاق المركز الصحى فى باقة الغربية

الناصرة — من محمد شريف — اكد السيد اليعازر شوستاك وزير الصحة بشكل قاطع انه ليس لدى وزارته اية نية او حتى تفكير باغلاق المركز الصحي في قرية باقة الغربية ، وقال انه لا صحة ابدا لهذه الشائعات التي ترددت مؤخرا بين سكان القرية وقرى المثلث الشمالي الذين يستفيدون من خدمات هذا المركز اذا كان ذلك من بيت الولادة او العيادة المشتركة لوزارة الصحة وكوبات حوليم

وقال السيد شوستاك ردا على سؤال لمراسلنا انه على علم تام بالشكاوي التي وجهها رؤساء المجالس المحلية للقرى المستفيدة من خدمات المركز والمشاكل الموجودة في العيادة الصحية وسوء التفاهم بين مجلس باقة الغربية ودائرة الصحة في منطقة الخضيرة . وقال انه اهتم بشكل شخصي بفحوى الشكاوي التي وجهت اليه ، وعين لجنة خاصة للتحقيق في ملابسات هذا الموضوع وطلب الى اعضاء اللجنة القيام بدراسة سريعة للوضع وتقديم تقرير مفصل له عن استنتاجاتها .

واكد وزير الصحة ان هدف وزارته

البقية على ص ٨ ع ٤

روسيا تطلق ٨ أقمار اصطناعية بصاروخ واحد

موسكو — اطلق الاتحاد السوفياتي أمس الى الفضاء الخارجي ٨ اقمار اصطناعية من سلسلة كوسموس بواسطة صاروخ واحد ، واعرب خبراء غربيون عن رايهم ان الاتحاد السوفياتي جدد بذلك شبكة اتصالاته العسكرية في الفضاء .

واشارت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان الاقمار الاصطناعية التي تحمل الرقم ١٠١٣ وحتى ١٠٢٠ مزودة باجهزة علمية لمواصلة دراسة الفضاء الخارجي ، وان هذه الاقمار تدور حول الكرة الارضية خلال ١١٥٫٦ دقيقة وعلى بعد ١٤٥٦ حتى ١٥٢٩ كيلومترا .

تعيين وزير داخلية جديد في ألمانيا الغربية

بون — عين رئيس المانيا الغربية والتر شل امس السيد جراردباوميكش بمنصب وزير الداخلية خلفا للبروفيسور مايهوفر الذي استقال من منصبه يوم الثلاثاء المنصرم .

وقد استقال مايهوفر من منصبه بسبب الاغلاط التي ارتكبتها قوات في المانيا الغربية اثناء حملة التفتيش عن رجل الصناعات شلاير الذي اختطفه واغتاله ارهابيون في السنة الماضية .

ويبلغ باوم الخامسة والاربعين من العمر وهو عضو في حزب الاحرار الديمقراطي الصغير ، احد عناصر الائتلاف الحكومي .

نعي فاضل

ال جرايسي في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

سامي خوري عيسى جرايسي

« ابو صبحي »

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٢ عاما. وسيشيع جثمانه من بيته في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ، ومن ثم الى مثواه الاخير في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩—٦—٧٨ .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

السعى لعقد مؤتمر عالمى لتجار الجملة اليهود من اسرائيل والخارج

حيفا — من شفيق منصور — يسعى اتحاد التجار في حيفا الى تنظيم مؤتمر عالمي لتجار الجملة من ابناء الشعب اليهودي المنتشرين في شتى انحاء العالم يعقد في وقت لاحق في حيفا .

ويهدف المؤتمر الى توثيق العلاقات والصلات التجارية والمهنية والاجتماعية بين التجار اليهود في اسرائيل والعالم وتشجيع تنظيم معارض للمنتوجات الاسرائيلية في الخارج وتشجيع التجار اليهود للهجرة الى اسرائيل واستثمار اموالهم فيها واقامة مشاريع محلية باشتراك رؤوس أموال يهودية من اسرائيل والخارج .

وعلمت من مصدر مسئول في الاتحاد أن اتحاد التجار في حيفا سيستعين في تنظيم هذا المؤتمر الذي من المتوقع ان يشترك فيه اكثر من ١٥٠٠ تاجر من الخارج بكل من وزارة التجارة والصناعة والسياحة والوكالة اليهودية.

مساهمة الحكم العسكري في تمويل مشاريع حيوية في قرى عربية

الخليل — لمراسلنا — صرح السيد احمد المملة رئيس مجلس قروي بيت اولا بانه تسلم حوالتين ماليتين من الحكم العسكري بمبلغ خمسمائة وخمسين الف ليرة اسرائيلية منهما اربعمائة الف ليرة اسرائيلية لتنفيذ مشروع الكهرباء في القرية و ١٥٠ الف ليرة لتعبيد طريق بئر القوس في القرية

هذا وسلم حاكم الخليل العسكري خليل حسان رئيس مجلس قروي اذنا حوالة مالية بمبلغ ١٥٠ الف ليرة اسرائيلية للمساهمة في تنفيذ مشروع المياه في القرية ، وحصل المجلس ايضا على قرض من الحكومة الاردنية بمبلغ ستة الاف دينار اردني للمساهمة في مشروع المياه .

كارتر فى رسالة لبيغن :

سأهتم بحاجات اسرائيل الامنية

وبيغن يدعو لمنع الاخلال بالتوازن العسكرى بالمنطقة

واشنطن — الوكالات — بعث الرئيس الاميركي جيمي كارتر رسالة سرية الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن تعهد فيها مجددا بالاهتمام بحاجات اسرائيل الامنية، وعلم ان السفير الاميركي في اسرائيل السيد صموئيل لويس سلم هذه الرسالة الى رئيس الوزراء في الاول من الشهر الحالي .

وكانت هذه هي الرسالة الثانية في سلسلة رسائل شخصية تبودلت بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء في اعقاب اقرار مجلس الشيوخ الاميركي صفقة الطائرات المثلثة لمصر والسعودية واسرائيل .

ويذكر ان الرئيس كارتر كان قد بعث برسالة شخصيا الى السيد بيغن قبل التصويت في مجلس الشيوخ على الصفقة . وقد اكد كارتر في تلك الرسالة التزام الولايات المتحدة بالمحافظة على كيان اسرائيل وأمنها مؤكدا اهمية استمرار المفاوضات حول التسوية السلمية في المنطقة .

وقد رد رئيس الوزراء بعد ذلك ببضعة أيام برسالة شخصية تضمنت فيما تضمنه طلبا بالعمل بصورة عملية لمنع الاخلال بالتوازن العسكري بين اسرائيل وجارتها . واكد السيد بيغن في تلك الرسالة أن تنفيذ صفقة الطائرات سيحول ميزان السلاح الجوي لصالح العرب .

اما الرسالة التى بعث بها الرئيس كارتر في الاسبوع الماضي فتتحدث بالدرجة الاولى عن المواضيع المتعلقة بالدفاع عن اسرائيل ، لكنها لم تتضمن تعهدات استثنائية .

وحث كارتر في رسالته الاخيرة اسرائيل ايضا على العمل من اجل تقدم عملية السلام .

محمود رياض :

النميري سيدعو لجنة التضامن الى اجتماع جديد

القاهرة — صرح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية أمس بان الرئيس السوداني جعفر نميري سيدعو لجنة التضامن العربي التي يرئسها لعقد اجتماع في الخرطوم فور عودته الى عاصمته من جولته الحالية في بعض البلدان العربية ، وسيطلع الرئيس نميري اعضاء اللجنة على نتائج جولته في المرحلة الثانية من اعمال اللجنة المذكورة .

ادارة كارتر تدعو الكونغرس لالغاء حظر ارساليات الاسلحة لتركيا

واشنطن — طلبت الادارة الاميركية أمس للمرة الثانية من الكونغرس الغاء الحظر المفروض على ارساليات الاسلحة الاميركية الى تركيا ،والسماح ببيع الاسلحة باعتمادات مالية وتقديم المساعدة الدفاعية لكل من تركيا واليونان على حد سواء .

وقال السيد جورج فاست مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية امام لجنة فرعية لشؤون المخصصات التابعة لمجلس النواب أن تقديم هذه المساعدة ضروري ليتسنى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة من جهة وتركيا واليونان من جهة اخرى بالاضافة الى تعزيز الجناح الجنوبي لحلف شمالي الاطلسي .

الحرب في أريتيريا كلفت أثيوبيا ١٣ الف جندي قتيل

نيروبي — كلفت الحرب التي تشنها اثيوبيا في اريتريا حتى الان ١٣ الف جندي قتيل وما بين ٣٠—٥٠ الف مدني قتيل او جريح ، بالاضافة الى نفقات مالية تقدر بـ ١٫٢ مليار دولار .

واعلن الليفتننت كولونيل منغيستو هيلا مريام ، رئيس الفئة العسكرية الحاكمة في اثيوبيا في اذاعة لشعبه ، ان حكومته ما زالت تامل بنجاحها في حل المشكلة الاريترية بالطرق السلمية

وقال بان « امبرياليين » يؤيدون ثوار اريتريا الا انه لم يذكر اسماء مؤيدي ثوار ارتيريا ويذكر ان العراق وسوريا تؤيد حركة الانفصال الارتيرية تاييدا قويا .

حكومة لبنان تقرر تأجيل ارسال وحدات عسكرية للمنطقة الجنوبية

بيروت — الوكالات — اعلن هنا أمس أن الحكومة اللبنانية قررت تاجيل ارسال وحدات عسكرية الى جنوب لبنان .

وقالت صحيفة « النهار » ان هذا القرار اتخذ في اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي باشتراك الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس .

وذكرت صحيفة «السفير» اليسارية أمس انه يتوقع ان يعقد قريبا اجتماع لممثلين لبنانيين وسوريين وفلسطينيين للبحث في امكانية مرابطة جنود سوريين في منطقة اكثر جنوبا بين نهري الزهراني والليطاني .

قرار لليونيسكو حول ضمان مستوى لائق للتعليم فى المناطق

باريس — الوكالات — اقرت اللجنة التنفيذية لمنظمة « اليونسكو » يوم أمس الاول قرارا يؤيد جهود المنظمة لضمان مستوى لائق لجهاز التعليم في المناطق العربية المدارة .

وقد اتخذ هذا القرار على اساس استنتاجات لجنة خاصة اوفدتها المنظمة الدولية للمناطق .وقد اعتبر القرار معتدلا بالمقارنة مع القرارات التي صادقت عليها « اليونيسكو » فيما يتعلق بالنزاع العربي — الاسرائيلي . وهذه هي المرة الاولى في تاريخ المنظمة التي تصادق فيها هذه المنظمة على قرار بالاتفاق دون تصويت رسمي .

وجاء القرار ان اللجنة التي عينتها « اليونيسكو » لم تنجح في القيام بالمهمة التي كلفت بها في القدس .

وقد اقر القرار سلسلة من التوصيات التي قدمها المدير العام لمنظمة « يونيسكو » فيما يتعلق بتنظيم جهاز التعليم لجميع المدارس لضمان استجابة هذه المؤسسات لاحتياجات السكان الحقيقية . وتتعلق التوصيات ايضا بالكتب الدراسية ، والشروط التي يترتب على المعلم ان يؤديها لكي يكلف

البقية على ص ٨ ع ٥

مشاريع لامريكا ودول السوق المشتركة لتسوية أزمة المنطقة

القاهرة — ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها الصادر امس ان الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة تنوي ، كل على حدة ،تقديم مشروع خاص بها لاحلال السلام في الشرق الاوسط اثر الركود الذي طرا على مباحثات السلام . وتقول الصحيفة ان هذه هي اول مرة ، خلال عدة اشهر تتخذ دول السوق الاوروبية المشتركة مثل هذا الموقف .

هلوسة أم خرفنة..!

قال : لا احد عندك ،ومع ذلك فانت تتحدث . فمع من ؟ .

قلت : مع نفسي ...

قال : « باشفاق شديد» يا اخي ... هل انت مريض « تهلوس » . ام ان تتابع السنين . قد ادى بك الى « الخرفنة » ؟ .

قلت : لا هذا ولا ذاك . .

قال : اذن ماذا تسمي الذي يتحدث مع نفسه ؟..

قلت : رجلا عاقلا . لا يريد اذى الناس ...

قال : كيف . .

قلت : في زماننا ،تطورت السنة الناس فازدادت طولا وعرضا « وسماكة » .ولذلك فالحديث اذا دار مع غير النفس . يكون موضوعه الغيبة والنميمة والاذى . ونهش اللحوم البشرية .

ابن جلا

معلجات محلية

الجسـور والامـن

سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية ، ابلغت بمنع زوار الصيف القادمين عبر الجسور ، من احضار الحاجيات التالية :

- ـ الادوات الكهربائية على اختلاف انواعها .
- ـ اجهزة الراديو والتلفزيون والمسجلات .
- ـ ادوات الزينة على اختلافها .
- ـ ادوات الحلاقة والشفرات والقداحات .
- ـ العلاجات والانابيب والمواسير الطبية .
- ـ الاحذية والحقائب والاقلام الجافة واقلام الحبر .
- ـ الاقمشة الصوفية والقطنية .

وبعد قراءة هذه القائمة من الممنوعات والمحظورات نتساءل ، وماذا عساهم يحضرون زوار الصيف لاولادهم وزوجاتهم وامهاتهم وابائهم ، بعد غيبة امتدت عند الاكثرية عاما كاملا ، وعند الاقلية اكثر من سنة ..

بالطبع ان زوار الصيف ، لا يجلبون بطيخا وتفاحا وموزا وارزا وسكرا وبندورة ... فماذا يحضرون اذن معهم هدايا للاهل والاحبة ؟ .

بالطبع نحن نفهم متطلبات الامن ، ونحن نفهم الشك في امكانية استخدام بعض الاشياء ، لتهريب ما من شأنه ان يساعد في المس بالامن ، ولكن اليس ثمة من وسيلة ، لاكتشاف كل شيء بوسائل سهلة للغاية ، ومستعملة في مختلف بلاد العالم .

الذين يسافرون الى الخارج ، وكنت انا واحدا منهم في العام الماضي ، يحملون معهم هدايا كثيرة ومختلفة ، ولقد مررنا على نقاط تفتيش كثيرة ، واستطاع المسئولون ان يعرفوا كل شيء في الحقائب ، وفي جيوبنا ، دون ان يفتحوا الحقائب ، ودون ان يفتشونا ، وذلك بواسطة الات التفتيش الالكترونية ، ولم يحمل ذلك الا دقائق قليلة ، هي الدقائق اللازمة لمرورنا ، ومرور حقائبنا ، عبر طريق سلطت عليه الاجهزة الالكترونية ، التي صورت كل شيء في الحقائب ، وفي الجيوب ، على شاشة تلفزيون .

اننا نعرف ، ان اسرائيل بلد متطور ، ونعرف انها تصنع الات الكترونية ، لا تصنع مثلها دول متقدمة كبيرة ، فلماذا وسائل التفتيش البدائية اذن ؟

واذا كنا نفهم منع احضار الحبر ، فكيف نفهم منع احضار الاقمشة الصوفية والقطنية ، خاصة وان السلطات تعرف ، ان اكثر الزوار يحضرون هدايا من هذه الاقمشة ، فيحضرون قطع صوف مثلا ، لاهلهم واصدقائهم ، لتفصيلها بدلات تكون على قدهم ، بدلا من احضار بدلات جاهزة لا تكون على قدهم .

مسابير شلبي

نتائج امتحانات النقل الثانوى لمدارس بنين وبنات فى غـزة

غزة ـ لمراسلنا بسام الشوا ـ ظهرت صباح امس نتائج امتحانات النقل الثانوي للمدارس الحكومية بغزة وفيما يلي اسماء المتفوقين بهذه الامتحانات :

١ـ مدرسة الكرمل الثانوية للبنين الصف الاول ثانوي عبيدة ابراهيم الرئيس « ٢٤٣ » ، رفعت نعيم رستم « ٢٣٩٫٥ » ، خالد الشنطي « ٢٣٦ » ، وائل محمد زقوت « ٢٣٥ » ، فريز مجيد اللقطة « ٢٣٤٫٥ » ، يوسف ابويوسف « ٢٣٤٫٥ » ، اديب محمد المخللاتي « ٢٣٤ » ، مجدي احمد بركات « ٢٣٤ » نبيل كامل دخان « ٢٣٢٫٥ » ، اياد حسن التيتي « ٢٣٢٫٥ » ، الصف الثاني « اداب » مدرسة الكرمل الثانوية للبنين : عبد ربه محمد ابو راضي « ٢١٥٫٥ » ، سلمان وقاد « ٢١٣٫٥ » ، يوسف حلمي جنديه « ٢٠٤ » ، زياد ابراهيم قاسم « ١٩٦٫٥ » عماد مصطفى جحلش « ١٩٣ » ، طلال ابراهيم سمور « ١٩١٫٥ » ، محمود حسين مقداد « ١٩٠ » ، عبد الرحيم اسماعيل راضي « ١٨٧ » ، تيسير يوسف الصفدي « ١٨٥٫٥ » ، فوزي رباح عجور « ١٨٥٫٥ » .

المتفوقات من مدرسة مصطفى حافظ الثانوية الرسمية للبنات :

الصف الاول ثانوي : اسماء عبد الرؤوف زقوت « ٢٤٤ » ، امل احمد مصلح « ٢٤١ » ، سوزان فضل الهندي « ٢٤٠ » ، سوزان يوسف الصائغ « ٢٤٠ » ، مها هاشم دردنجي « ٢٤٠ » ، بلسم رشدي خضر « ٢٣٨٫٥ » ، ليا ابو قويق « ٢٣٨ » ، جميلة حافظ بدوي « ٢٣٦ » ، نوال سليم المدهون « ٢٣٥ » ، ربا خليل المدح « ٢٣٤٫٥ » .

تدشين الموشاب البدوي دهنية يحتفل به يوم الاربعاء القادم

القدس ـ اعلن الناطق بلسان قيادة قطاع غزة انه سيجري بعد ظهر يوم الاربعاء القادم حفل تدشين قرية دهنية ، الموشاب البدوي في جنوب قطاع غزة . وسيشترك في الحفل الميجور جنرال ابراهام اورلي ، منسق العمل في المناطق ، وقائد منطقة قطاع غزة البريغادير يوسف قسطل ومئات المدعوين من سكان المنطقة وخارجها .

وتقيم في الدهنية الان اكثر من مائة عائلة بدوية تقوم بزراعة اراض زراعية تبلغ مساحتها الف دونم مهدت للزراعة قبل بضع سنوات من قبل الحكم العسكري .

وفي حفل تدشين القرية سيسلم للمستوطنين ٨٠ بيتا انتهى بناؤها . وفي المكان الان مدرسة ومستوصف ومسجد اقيمت مبانيها من قبل الحكم العسكري . كما اقيمت في القرية شبكات مياه وكهرباء

جريحان في حادث طرق مثلث

اشكلون ـ عتيم ـ وقع مساء اول أمس على طريق الساحل حادث طرق مثلث اسفر عن اصابة مسافرين بجروح خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى في اشكلون ، وعلم ان حالتهما لا تسمح باجراء تحقيق معهما .

ووقع الحادث عندما اضطرت شاحنة يقودها اسرائيل زلبرمان من جبعتايم الى الانحراف الى جهة رصيف الشارع تحاشيا من الاصطدام مع سيارة باص كانت تسير باتجاه الشاحنة . ونتج عن ذلك اصابة سيارة خاصة مرت في المكان مما اسفر عن تدهور السيارة والحاق اضرار جسيمة بها واصابة راكبيها بجراح بالغة .

امنـون لـين :

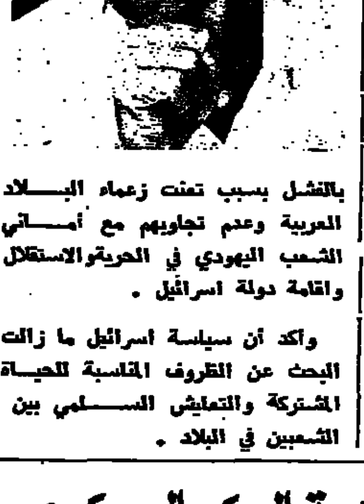
ضرر الانجراف وراء شعارات معادية للدولة

العمل على تعزيز روح التعايش بين العرب واليهود

حيفا ـ من شفيق منصور ـ القى السيد امنون لين عضو الكنيست من كتلة « هليكود » امس محاضرة في جامعة حيفا بناء على دعوة وجهتها اليها لجنة الطلاب في الجامعة وقال ان ظاهرة زيادة عدد المتطرفين والمنجرفين خلف شعارات معادية للدولة بين مواطنين عرب ولا سيما بين طلبة الجامعات منهم لا تخدم احدا وقال ان من شأن هذه الظاهرة ان تسبب احتكاكا مؤسفا لا يرضى عنه اي محب للتعايش السلمي الاخوي بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي . وضرب السيد لين مثلا بما حصل في لبنان ، وقال ان النتائج لم تخدم لا لبنان ولا اهله .

واشار السيد لين الى المحاولات المتكررة من جانب زعماء الشعب اليهودي قبل قيام الدولة وبعدها للتفاهم مع المواطنين العرب ومع الدول العربية وايجاد علاقات من الجيرة الحسنة معهم .

وقال ان هذه المحاولات قد باءت



بالفشل بسبب تعنت زعماء البلاد العربية وعدم تجاوبهم مع اماني الشعب اليهودي في الحرية والاستقلال واقامة دولة اسرائيل .

واكد ان سياسة اسرائيل ما زالت البحث عن الظروف المناسبة للحياة المشتركة والتعايش السلمي بين الشعبين في البلاد .

والمح عضو الكنيست « لين » الى تبلور فكرة لدى عدد من اعضاء الكنيست ترمي الى وضع قانون لردع المتطرفين والذين يعلنون عن تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية للحيلولة دون القيام باعمال مخلة بامن الدولة من شأنها المس بحريتها واستقلالها ، والاساءة الى العلاقات الحسنة السائدة ، بين ابناء الشعبين في البلاد .

دولشين يزور بريطانيا واميركا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد اريه دولشين رئيس ادارة الوكالة اليهودية في زيارة لبريطانيا والولايات المتحدة .

وسيجتمع السيد دولشين في بريطانيا مع رؤساء للجباية اليهودية كما سيشترك في ادارة الاتحاد الصهيوني البريطاني .

ومن لندن سيواصل سفره الى واشنطن للاشتراك في اجتماع رؤساء الجاليات اليهودية المنعقد هناك .

وسيعود السيد دولشين الى البلاد يوم الاثنين القادم .

١٥ مليون ليرة مساهمة الحكم العسكرى بميزانيات خـان يونس ورفح ودير البلح

غزة ـ لمراسلنا بسام الشوا ـ بلغت ميزانيات التطوير في خان يونس ورفح ودير البلح للعام الحالي اكثر من ٢٦ مليون ليرة ساهم الحكم العسكري منها بمبلغ ٩٫٤١٩٫٢٠٠ ليرة على شكل هبة وبمبلغ ٥٫٥٠٧٫٢٠٠ ليرة على شكل قروض ، اما بقية المبلغ فستتكفل بها البلديات على شكل تمويل ذاتي او تبرع خارجي .

وفيما يلي تفاصيل هذه الميزانيات :

بلغت ميزانية بلدية خان يونس لهذا العام ١٦٫٠٥٥٫٤٠٠ ليرة اما مصادر التمويل فهي من الجهات التالية :

٢٫١٥١٫٥٠٠ هبة من الحكم العسكري بغزة ٢٫٣١٧٫٢٠٠ قرض من الحكم العسكري بالقطاع ، ٣٫٨٦٢٫٠٠٠ تمويل ذاتي من البلدية واشتراك المواطنين ، ٤٫١٢٥٫٠٠٠ تبرع خارجي .

أما بلدية رفح فقد بلغ مجموع ميزانيتها التطويرية لهذا العام ٦٫٣١٢٫٥٠٠ ليرة تم تمويلها من المصادر التالية :

هبة من الحكم العسكري بالقطاع ، ٢٫٤٢٤٫٥٠٠ ليرة قرض من الحكم العسكري ، ٢٫٤٢٤٫٥٠٠ ليرة تمويل ذاتي ، ١٫٤٦٤٫٥٠٠ ليرة

أما بلدية دير البلح فقد بلغ مجموع ميزانيتها التطويرية للعام الحالي ٣٫٠٤٩٫٥٠٠ ليرة تم تمويلها من المصادر التالية : هبة من الحكم العسكري بغزة ١٫١٤٢٫٥٠٠ ليرة ، قرض من الحكم العسكري بغزة ٧٦٦٫٥٠٠ ليرة ، تمويل ذاتي ١٫١٣٩٫٥٠٠ ليرة .

نجـاح كبير للفرقة الفيلهارمونية الاسرائيلية فـي بـون

بون ـ الوكالات ـ حظيت الفرقة الفيلهارمونية الاسرائيلية بنجاح كبير جدا في الحفلة الموسيقية التي أحيتها في قاعة « بيتهوفن » في بون ، عاصمة المانيا الغربية ، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلال الدولة .

وحضر الحفلة رئيس المانيا الغربية فالتر شيل واعضاء « البوندستاغ » والسفير الاسرائيلي في المانيا يوحنان مروز وعقيلته والسفير الالماني في اسرائيل الذي سافر الى بون مع عقيلته خاصة لهذا الغرض .

وزارة المعارف تطلب مساعدة الجمهور لمنع انقطاع تلاميذ عن الدراسة

القدس ـ قررت وزارة المعارف والثقافة طلب مساعدة الجمهور في اكتشاف تلاميذ لا يتعلمون ولا يشتغلون بصورة ثابتة ، وذلك في نطاق الجهود للحد من الانقطاع عن الدراسة في سن التعليم الالزامي وحتى فيما وراء ذلك .

واعلن المفتش القطري للدراسة المنتظمة السيد روبرت روبين ان التجزئة علمت بان المواطنين الذين يلاحظون في حيهم ولدا او شابا ليس في نطاق تعليمي او تشغيلي بصورة ثابتة ، يمكنهم ان يساعدوا كثيرا في اصلاح هؤلاء الاولاد ومنع تدهورهم .

٧٤ مليـون دولار صادرات « تديران » سنـة ١٩٧٧

بلغت قيمة صادرات شركة « تديران » في السنة الماضية ٧٤ مليون دولار وهي عازمة على الوصول الى تصدير منتوجات بقيمة ٩٠ مليون دولار هذا العام . هذا ما اعلنه مساعد المدير العام للشركة أ. ليشم في حفل تسلم مدالية ٣٠ سنة من التصدير .

واضاف السيد ليشم ان قيمة صادرات الشركة منذ تأسيسها حتى الان بلغت ٢٤٠ مليون دولار .

وتشترك الشركة هذا الشهر في معرض لتجهيزات الكترونية يقام في واشنطن .

الحاج رشاد الشوا يصل العربية السعودية

غزة ـ لمراسلنا بسام الشوا ـ من المقرر ان يكون الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة قد وصل امس الى الرياض للاجتماع بالملك خالد ملك العربية السعودية وولي عهده الامير فهد .

وقد تلقت بلدية غزة مساء أمس برقية من بيروت تفيد أن الحاج رشاد الشوا قد غادر العاصمة اللبنانية الى الرياض بعد ان انجز بعض الاعمال الخاصة .

وسيتابع رئيس بلدية غزة في الرياض القرار الذي اتخذه الملك خالد لتوأمة بلدية الرياض مع بلدية غزة والذي وعد بمقتضاه تقديم مبلغ ٨٤ مليون دولار سنويا .

بـيرس يفتتـح المعـركـة الانتخـابيـة للسـلطـات المحليـة فى منطقـة حيفـا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ افتتح عضو الكنيست ورئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس المعركة الانتخابية للسلطات المحلية في منطقة حيفا والتقى ليلة الخميس في مقر حزب العمل الاسرائيلي بحيفا مع عدد كبير من اعضاء الحزب ومؤيديه في محاولة لوضع الخطوط العريضة للسياسة التي سيسير عليها الحزب في حملته الانتخابية المقبلة للسلطات المحلية .

والقى السيد بيرس في مستهل اللقاء محاضرة شاملة عن الاوضاع السياسية



والامنية في المنطقة والشئون الداخلية الاخرى خاصة الوضع الاقتصادي وانحى باللائمة على السياسة الراهنة التي تنتهجها حكومة التكتل على الصعيدين الداخلي والخارجي وعقب في سياق محاضرته على مسيرة السلام في المنطقة وعلى الخطاب الاخير للرئيس المصري السيد محمد انور السادات . وقال ، عندما كانت مصر تسعى للحرب كانت اسرائيل ترنو دائما للسلام . واضاف ان الضمان الحقيقي للسلام ليس فقط الرغبة المصرية في ذلك او التعهدات المصرية ، وانما الابقاء على اسرائيل دولة قوية وقال ، ان الرئيس المصري يتحدث بلغتين وعلينا نحن ان نستمع اليهما غير ان الواجب يدعونا الا نقفل اذاننا عن لغة السلام . واكد السيد بيرس انه لو بقيت السلطة في ايدي التجمع العمالي لتوصلت اسرائيل منذ مدة الى اتفاقية ثالثة مع مصر بعد اتفاقيتي فصل القوات في سيناء عامي ٧٤ و ٧٥ . وقال ان حكومة التكتل دفعت ثمنا باهظا بمجيء السادات الى اورشليم القدس وهو اعادة سيناء الى مصر دون قيد او شرط . واضاف كنت اود ان نصل الى اتفاق مع مصر دون ان ياتي الينا السادات على مجيئه دون ان يتحقق السلام .

وفي ختام محاضرته قدم السيد بيرس الى الجمهور مرشحي الحزب لرئاسة بلدية حيفا والسلطات المحلية في المنطقة

تشكيل هيئـة تأسيسية بالخليـل لتنفيـذ مشروع للاسمنت المسلح

غزة ـ لمراسلنا بسام الشوا ـ تم مؤخرا تشكيل هيئة تاسيسية بالخليل من كبار رجال الاقتصاد بقطاع غزة وذلك من اجل تاسيس مصنع كبير للاسمنت المسلح في مدينة الخليل بالضفة الغربية .

وستكون الهيئة التاسيسية في حدود الـ ١٥٠ شخصا يساهم فيها من رجال الاقتصاد بالقطاع ما بين ٣٠ الى ٥٠ مساهما سجل منهم حتى الان ١٥ شخصا اشترى كل منهم ١٥٠٠ سهم سعر السهم الواحد ١٠ دنانير اردنية ، وقامت شركة فرنسية بالدراسات الاولية للمشروع وسوف تساهم بنفسها في ادارته بعد انجاز العمل لضمان الربح ونجاح المشروع .

اما بالنسبة للهيئة التاسيسية فهي تتكون من السادة الاتية اسماؤهم :

الحاج رشاد الشوا ، المهندس فهد القواسمي ، احمد حسن الشوا ، امين الشوا ، غازي الشوا ، احمد شراب ، اكرم مطر ، ابراهيم المغربي ، خميس المغربي ، توفيق ابو غزالة ، وليم فرح ، سامي ابو سليم ، محمد علي ابو بشير ، عياده بكرون ، عطا الجعفراوي .

وتناشد هذه الهيئة جميع رجال الاعمال المختلفة والمواطنين بالقطاع والضفة الغربية من اجل الاقبال على شراء الاسهم لتسهيل تنفيذ هذا المشروع الكبير ، والذي سوف يضمن العمل لعدد كبير من عمال القطاع والضفة . ويخدم اقتصاد القطاع والضفة على حد سواء . وسيتم قريبا انتخاب الهيئة الادارية للمصنع .

الدكتور بن اليسار يعود من اميركا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ عاد الى البلاد امس المدير العام لمكتب رئيس الوزراء ، الدكتور الياهو بن اليسار ، من زيارة قصيرة للولايات المتحدة .

وصرح بن اليسار اثر عودته بان الوقت قد حان للعمل بسرعة وعلى نطاق واسع لمضاعفة الاعلام الاسرائيلي في الولايات المتحدة سواء في اوساط اليهود او بين الجمهور الاميركي من اجل عرض مواقف اسرائيل كما ينبغي .

تعيينـات جـديدة في وزارة الخارجيـة

القدس ـ اعلن امس الناطق بلسان وزارة الخارجية عن التعيينات التالية في الخارج :

ابراهام سرلويس ـ سفير في سان سلفادور .

صفي بروش ـ وزير مفوض لشؤون الاعلام في واشنطن

بنيامين نافون ـ قنصل عام في لوس انجلس

ميخائيل بابلي ـ قنصل عام في بوستون .

بن عمي عمير ـ قنصل عام في استانبول .

يوئيل الون ـ وزير مفوض ـ مستشار في ممثلية اسرائيل لدى الامم المتحدة في نيويورك .

حايم جوما ـ مستشار في بون

رام عبرون ـ مستشار لشؤون الثقافة في السفارة الاسرائيلية في لندن

ابراهام كوشنير ـ نير ـ مستشار اقتصادي في لندن .

بنيامين اورون ـ مستشار في ممثلية اسرائيل لدى الامم المتحدة في نيويورك .

ابي شوكت ـ مستشار في اثينا .

شلومو كوهين ـ مستشار في مونتفيديو .

زوهر راز ـ قنصل في سدني .

نتانئيل ليرم ـ قنصل للشؤون الاقتصادية في سان باولو .

بريد القراء

ترتيبات الحـج

الى السيد سعيد محمود كيالي ـ المكر

ردا على رسالتكم بصدد موضوع ترتيبات الحج الى بيت الله الحرام ، نود ان نذكركم باننا سبق ونشرنا ان الدوائر المختصة تدرس الترتيبات اللازمة بالنسبة للراغبين في اداء هذه الفريضة المقدسة من حيث تقديم الطلبات ودفع الرسوم ... الخ ، ونعدكم لنا منشر تفاصيل هذه الترتيبات حال صدورها من الدوائر المختصة .

بعد اعدام شيوعيين في العراق

الحلف غير المقدس بين البعثيين والشيوعيين هل وصل شفا الهاوية ؟

بقلم : مراد العمازي

لا ادري ان انا كنت حسن الظن الى درجة ما ، عندما كتبت قبل خمسة اسابيع مقالا بعنوان « ماذا وراء حرب التجسس بين العراق والاتحاد السوفياتي ؟ » ففي المقال اياه لم اجزم ان ضحايا البعث قداعدوا للذبح ، بل توقعت ذلك توقعا ، ولكن الانباء جاءت تصحح حسن ظني ، وسوء ظن بعض الاخوان الذين اتهموني بالتسرع وبعدم تقدير الموقف بين العراق والاتحاد السوفياتي ، حتى ذهب احد الاخوان الى القول ان الانباء التي بنيت عليها ذلك المقال لم تكن كلها مؤكدة او رسمية .

وعندما تركت الموضوع لاسمع ان حكام البعث قد اعدموا شيوعيين ، وان الاعداد في تزايد ، فمن قائل ان عدد الذين اعدموا من الشيوعيين بلغ سبعة ثم ارتفع العدد الى عشرة ، ومنها الى اربعة عشر ، ثم الى عشرين حتى جاء السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا ليعلن ان عدد الذين اعدموا في العراق مؤخرا بلغ اربعين شخصا بين شيوعيين وغير شيوعيين .

وعزمت على ان اعلق ، ثم قلت يجب ان نتريث لان السيد خدام صاحب علاقة ، وربما كانت تصريحاته اقرب للمبالغة المفرطة منها الى الحقيقة الثابتة . ولكن بغداد لم تترك مجالا للتريث . فقد صرح السيد نعيم حداد ، السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية وعضو مجلس قيادة الثورة العراقي ، بان ٢١ عضوا حزبيا قد شنقوا في الشهر الماضي بعد ادانتهم بتهمة تشكيل خلايا سرية داخل القوات المسلحة العراقية . واضاف السيد حداد في تصريحه ان الذين اعدموا كانوا من العسكريين الذين ادانتهم المحاكم ، وان هذه الاعدامات كانت اجراء رادعا اتخذ لردع الاخرين عن محاولة تنظيم نشاط سياسي في القوات المسلحة .

وتطرق السيد حداد الى الاتفاق الذي تم بموجبه عام ١٩٧٢ تشكيل الجبهة الوطنية وقال ان هذا الاتفاق ينص بوضوح على ان حزب البعث وحده فقط هو صاحب الحق في النشاط داخل القوات المسلحة .

هذا ما اعلنه السيد حداد تعقيبا على انباء نشرت عن موجة الاعدامات في العراق ، فلم يبق ثمة مجال للشك او للتريث .

بتهمة التجسس للعراق !

واعود الان الى المقال الذي نشر في هذه الصفحة يوم ٢٧—٤—١٩٧٨ فاقول ان سبب كتابة المقال كان ما قيل من ان السفارة السوفيتية في بغداد اخذت تتجسس على القصر الجمهوري العراقي ، وان الحكومة العراقية طلبت من السوفييت ان ينتقلوا من المبنى الذي يحتلونه لانه قريب جدا من القصر الجمهوري . وقد تم ذلك فعلا ، بعد تلكؤ وتردد ، على الرغم من الدرب الشائك الذي اختارته حكومة بغداد في معاملة دولة عظمى مثل هذه المعاملة المهينة . وقلت في ذلك المقال ما يلي :

«... ان السلطات العراقية ربما اختارت هذا الدرب الشائك اختيارا لتنفيذ خطة وضعتها ولما تتم فصولا ، فينبغي الانتظار حتى تتم هذه الفصول ، ويقع الخيار على الضحايا .

«اما هذه الخطة فهي خطة الاتهام بالتجسس ، لقد ظهر في العراق ، على عهد البعث ، الكثير من الجواسيس ، جواسيس للانكليز ، وللامريكان ، وللصهيونية ، ولايران ، ولباكستان ، وللكويت ، وللسعودية ، ولسوريا ، حتى تهكم البعض يوما ما قائلا ان البعثيين سيحاكمون الناس بتهمة التجسس للعراق !! لكثرة ما اهانوا العراقيين ، والصقوا بهم تهم التجسس ظلما وعدوانا . والان جاء دور الاتحاد السوفياتي ، ولا يعدم البعثيون ضحايا من بين الشيوعيين وغير الشيوعيين لاتهامهم بالتجسس للاتحاد السوفيتي ، والتعاون مع السوفييت ضد مصلحة العراق ..الخ»

والظاهر ان قيادة البعث اختارت الشق الاول وانتقت لها ضحايا من الشيوعيين ، ولامر ما لم تعلن شيئا ضد الاتحاد السوفيتي ، بل ان السيد نعيم حداد اعلن في تصريحه المشار اليه آنفا ان العراق يعتبر الاتحاد السوفيتي «حليفا استراتيجيا» وانه لا ينوي الغاء معاهدة الصداقة والتعاون التي عقدت في ٩—٤—١٩٧٢ . وهذا يدل على نية مبيتة تستهدف الابقاء على نوع من العلاقة الهادئة بين بغداد وموسكو قبل ان تخطو حكومة بغداد الخطوة الحاسمة في وضع هذه العلاقات على اسس جديدة .

والمهم هنا هو الدرس الذي يجب ان يتلقاه الشيوعيون من هذا الذي جرى بحالهم ، فلقد سبق لهم ان جربوا البعثيين وكانت تجاربهم معهم مرة ، الا انهم استطابوا العيش الرغيد مع البعثيين عندما لوحوا لهم ، او لبعض زعمائهم ، بالسلطة ، فاستناموا للمجد الزيف ، دون ان يدركوا ان البعثيين جعلوا منهم كبش فداء لحرية اهل العراق ، وكرامة اهل العراق ، وعزة اهل العراق .

انا لا اريد ان ارجع هنا الى الماضي البعيد البعيد في التاريخ ، بل الى الماضي القريب الذي لا يمكن ان يتطرق اليه النسيان ، الى الوقت الذي استولى فيه البعثيون على الحكم في العراق في شباط ١٩٦٣ ، وعندها قتلوا زعماء الشيوعيين وقطعوهم اربا اربا ، ومثلوا بهم شر تمثيل ، حتى قيل آنذاك ان طريق البعثيين لن يلتقي ابدا مع الشيوعيين . ولكن الذي حصل ، هو عكس ذلك تماما ، فعندما قام البعثيون بحركتهم ضد حكم الرئيس عبد الرحمن عارف في ١٧—٧—١٩٦٨ ، كانت ثورة الاكراد على اشدها ، وحاول البعثيون استمالة القوى التقدمية في العالم الى جانبهم فقيل لهم ان ثورة الاكراد تعتبر سبة اذا لم تحل ، وهنا فكر السيد صدام التكريتي ، الزعيم القوى بدون منازع ، فاعمل ذهنه واقر خطة التقرب من الشيوعيين تدريجيا ، وباشر اولا باسناد منصب وزارة العدل الى السيد عزيز شريف ، السكرتير العام للمجلس الوطني للسلم في العراق ، وكنت انا آنذاك في العراق فقلت لصديق لي وللسيد شريف انني استغرب كيف قبل عزيز شريف منصب وزارة العدل في حكومة لا تؤمن بالعدل . بل كيف يقبل ان يتعاون في المسئولية مع حزب قطع اخاه المرحوم عبد الرحيم شريف ، اربا اربا ، وشرد اخاه الثاني الدكتور حمدي . فلم يجب الصديق ، وسكتنا جميعا ، لان السكوت في كثير من الاحيان اولى وانفع !!

•• واقيمت الجبهة

ثم تطورت الامور واقيمت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية وانضم اليها شيوعيو «عامر عبدالله» واقول هذا لان هناك شيوعيين عراقيين لم يوافقوا على الانضمام للجبهة بالشروط القاسية التي وضعها البعثيون ، ولكن عامرا ، عمر الله قلبه ، مضى في خطته ، وقبل الوزارة مع البعثيين ، ثم انهال البعثيون على الشيوعيين الاخرين ، تعذيبا وتنكيلا ، وصفا للبعثيين الجو عندما رتبوا هدنة مع شاه ايران في اذار ١٩٧٥ فقضوا بذلك على الثورة الكردية . وعندها ضعف اهتمام البعثيين العراقيين بالشيوعيين حتى بلغ الامر حد الشك والاتهام فالاعدام .

فهل سيتعظ الشيوعيون بذلك ؟ اغلب الظن انهم لن يفعلوا ، والشواهد على ذلك كثيرة ، فهم لا يعدمون فقرة من كتاب ماركس واخرى من لنين ليثبتوا ان الخطة التي اتبعوها هي ماركسية — لينينية مئة بالمئة ، ولكن النكسات التي يصابون بها مع حلفائهم البعثيين هي ايضا نكسات فادحة مئة بالمئة ، ولعلهم نسوا ان ذوبانهم في جبهة مع البعثيين كان يتعارض مع تحذيرات لنين المستمرة وهي ان الحزب الشيوعي يجب الا يذوب في اي حركة سياسية .

ولكن ما هي النتائج التي تترتب على الحركة المعادية للشيوعيين التي اقدمت عليها حكومة البعث في العراق ؟

لا شك في ان هذه الحركة — واذا استمرت حتى النهاية — ستعزز موقف العراق مع جاراتها وخاصة ايران والسعودية ، الامر الذي سيوفر الجو الملائم لاقامة نظام للدفاع الجماعي في منطقة الخليج الفارسي ، وهو المشروع الذي تلخر حتى الان بسبب تردد الدول التي تميل للغرب في اقامة مثل هذا النظام مع وجود تسهيلات بحرية للاسطول البحري السوفيتي في العراق . فاذا تاكد ان العراق سيمضي في خطته الجديدة فان وضع هذا النظام موضع التنفيذ سيقرب العراق من الولايات المتحدة اكثر فاكثر ، ويبعده عن الاتحاد السوفيتي ونفوذه ، والاتصالات التي تجري بالسر بين بغداد وواشنطن ، وتلك التي تجري في العلن ايضا تشير الى ان العلاقات بين البلدين ستستانف في وقت مناسب للطرفين بعد انقطاع بدا ابان حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧ .

التمييز بين دم ودم !

بقي لي ان اتحدث باقتضاب عن الحملة التي يشنها الشيوعيون ومعهم تقدميون ويساريون ضد حكومة العراق احتجاجا على موجة الاعدامات ، وليس لي ان اعترض على مثل هذه الاحتجاجات لان اعدام شخص بسبب فكرة امر مستنكر في عالم اخذ لا يستسيغ عقوبة الاعدام حتى في جرائم القتل العادية . ولكن ملاحظتي هنا تتعلق بموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والذي اخذ منذ مدة اسم القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) . فهذا الحزب ادلى هو الاخر بدلوه ، واحتج مع المحتجين ، وحسنا فعل . ولكن سؤالا يلح علي منذ مدة وآن الاوان لكي اطرحه هنا : هل ان اعدام الشيوعي يستوجب الاحتجاج ، واعدام غير الشيوعي لا يستوجب مثل هذا الاحتجاج ؟ وما لي اذهب الى الاحتجاج والقوم لا يقبلون بالاحتجاج على حكومة صبغوها بالصبغة التقدمية لان موسكو وافقت على هذه الصبغة ، والاحتجاج على حكومة مثل هذه يسيء الى التضامن والتعاون بين الجبهة التقدمية على المستوى الاقليمي والدولي على حد سواء — كما يقولون ، وذلك لمجرد ان المحكومين بالاعدام ليسوا شيوعيين .

ولكن بسبب سؤالي هو الغصة التي تركها في نفسي سلوك ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست عندما رفضوا استنكار اعدام اليهود الابرياء في بغداد في ٢٧—١—١٩٦٩ . ان الاحتجاج يمكن ان يفهم وان يقبل اذا كان قائما على قاعدة مفهومة ومقبولة . والذي يخضع احتجاجاته على الاعدام وعلى الاضطهاد وعلى التعسف ، لاعتبارات سياسية فان احتجاجاته تكون غير ذات معنى ، لانه هو قد جردها من معناها المطلوب ومغزاها المنشود .

وفي الختام اريد ان اهمس باذن البعثيين : ان كفاكم مذابح في العراق ، وكفاكم اعدامات ، اكلما لاح لكم ان حكمكم قد طال لجاتم الى الناس توسعونهم تعذيبا وتنكيلا وقتلا واعداما . ففي عام ١٩٦٩ اعدمتم ابرياء ، وهكذا فعلتم في علم ١٩٧٠ وفي عام ١٩٧٣ — اي بعد ٥ سنوات على حكمكم في العراق ، دبرتم مؤامرة ناظم كزار فقتلتم من قتلتم واعدمتم من اعدمتم ، وسرتم في هذه الخطة بصورة هينة لينة ! حتى جاءت السنة العاشرة من حكمكم فلجاتم الى الاتحاد السوفيتي واعوانه لتشبعوهم تنكيلا وتقتيلا ولتسقوا الارض بالدماء ، بعد ان اشبعتم ثرى كردستان بالدماء الزكية الطاهرة . ولكن اعلموا ان شمعة الظلم لا يمكن ان تضيء حتى الصباح ، فهي لا بد ان تنطفي اذا ما الفجر لاح .



مازال في الامكان انقاذ المبادرة

تصريحات الرئيس محمد انور السادات «الساخنة» الاخيرة كانت الموضوع الرئيسي الذي تناولته الصحف بالتعليق في افتتاحياتها يوم امس كذلك .

فتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة «هآرتس» تقول :

الخطاب الذي القاه السادات امس الاول يثير من جديد السؤال : ماذا يبغي الزعيم المصري ؟ لقد كرر السادات بدون تردد وبدون تحفظ مطلبيه الاساسيين اللذين نعرفهما من خطابه في الكنيست ، ولكنه لم يكتف بتوجيه التهم لرئيس الوزراء ، فجاء الان ليتهم وزير الخارجية كذلك مع رفض الموقف الاسرائيلي صراحة ، الموقف الذي يقول بان على الطرفين ان يلتقيا عند منتصف الطريق . ولن نعجب اذا ما استخدمت المعارضة لرئيس الوزراء داخل حزبه تصريحات السادات لتعزيز ميل رئيس الوزراء الى تقبل جهود الولايات المتحدة بفتور .

ومع هذا يمكن ان نجد في خطاب السادات بعض النقاط التي تناقض التفسير المتشائم للخطاب . ويجب ان ناخذ بنظر الاعتبار حقيقة ان الرئيس المصري تحدث امام عسكريين قد يكون قسم منهم على الاقل غير متحمس لمبادرة السلام . وحقيقة ان السادات استقبل بالهتاف عندما قال بانه لن يدخر جهدا لتحقيق اهدافه السياسية بدون سفك دماء — هذه الحقيقة لا تعني عدم وجود اوساط بين الضباط المصريين تتطلع الى استئناف الحرب ، وقد اراد السادات ترضيتها . وقد تحدث عن ياسر عرفات بسخرية ، كما دافع عن تواجد البعثة العسكرية الاسرائيلية في مصر ، كما لا يجب الاستهانة باستعداد السادات للقبول بتواجد الامم المتحدة في شرم الشيخ .

اما اذا كان السادات يعني ما يقول بتهديداته ، فيكون الذين اقترحوا زيارته للقدس — قد اخطاوا .

ولكن ليس هذا هو وقت القيام بدراسة تاريخية . لقد زار السادات القدس ، والاستقبال الحافل الذي استقبلناه به اثار الامال ، ليس عندنا فقط ، وانما في مصر وفي ارجاء العالم الغربي كذلك . ومن واجبنا ان نمنع فشل المبادرة على قدر المستطاع .

ان طاقتنا ليست غير محدودة . ولكن مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه رئيس الوزراء ورفضه السادات لا يجب ان يصبح بسبب هذا الرفض امرا ندافع عنه بكل ما نملك من قوة . وليس من المتبع كذلك ان يرفض السادات كل تعديل قد نقترحه للمشروع ، ونحن نعرض انفسنا للخطر اذا اعتبرنا حديثه مجرد تهديد . ومع هذا فان بوسع حكومة اسرائيل ان تذهب في سعيها من اجل السلام الى ابعد مما ذهبت اليه حتى الان .

تهديدات السادات

وحول نفس الموضوع ، وتحت هذا العنوان كتبت «عل — هوشمار» تقول :

ان لغة التهديدات التي استخدمها الرئيس السادات ، لابد من رفضها جملة وتفصيلا . ذلك اننا حتى اذا كنا نخالف سياسة الحكومة وموقفها ، فاننا نرفض كليا طريق اجراء مفاوضات في ظل تهديدات حربية ، خاصة وان هذا التهديد يناقض ما اعلنه السادات في القدس من ان «لا حرب بعد اليوم» — اي ان جميع القضايا المختلف عليها بين اسرائيل ومصر تتم تسويتها في المستقبل بالطرق السلمية وبالمفاوضات بين الاطراف .

واكثر من هذا فان الاوراق السياسية التي بايدي السادات اليوم ، وبسبب سياسة حكومة اسرائيل الى درجة ما — هذه الاوراق السياسية ليست سيئة كما ان المفاوضات المباشرة او بالواسطة لم تستنفد غايتها بعد . واذا كان الرئيس السادات يرغب في السلام حقا فليس له ان يلجا لتهديدات لن تسهم طبعا في توفير جو رائق للمفاوضات .

السنة السادات العديدة

وقالت « جيروزليم بوست » تحت هذا العنوان :

قد تكون ذكرى اندلاع حرب الايام الستة مناسبة كاي مناسبة اخرى ، لالقاء الرئيس المصري خطابا سياسيا كبيرا ، وقد يكون جنوده المرابطون على الضفة الشرقية للقناة منذ حرب يوم الغفران ، الجمهور الطبيعي لاستماع هذا الخطاب .

قليلون هم الذين كانوا سيعجبون لو ان الرئيس المصري اعرب عن امله امام جنوده في انه الان وقد تعهد بقوله «لا حرب بعد اليوم» مع اسرائيل فانه لن يجد نفسه مضطرا بعد الى اصدار امر لهم بالهجوم . ولكنه بدلا من ذلك اطلق تحذيرا من انه قد يشن «معركة تحرير» اخرى اذا فشلت اسرائيل في التجاوب مع مبادرته السلمية .

انه لم يسحب تعهده لاسرائيل حقا بحسن الجوار والامن في ظل تسوية سلمية ، ولكنه حدد موقف مصر بشكل غير مهادن : استعادة كل الاراضي المحتلة ، والاعتراف الكامل بالحقوق الفلسطينية .

وقد لا يكون من الصعب معرفة السبب . ان مصر الان تشهد فورة ، ومثل هذه التصريحات العنيفة قد تكسبه ثانية بعض العناصر التي اسكتها مؤخرا بسبب ما وجهت اليمين نقد ، ولتامين ولاء القوات المسلحة .

وقد يكون مهادنة دول الرفض العربية كذلك ، اما اذا كان الزعيم المصري يامل في تجنيب شعبه المزيد من الموت والدمار واخافة اسرائيل في نفس الوقت برفع شعار حرب اخرى ، فيكون قد اخطا الحساب بشكل فادح .

ان من شان هذا فقط اقامة الحواجز النفسية بين الطرفين من جديد ، الحواجز التي استطاع هو نفسه خنقها ، وان يهدمها كليا ، عن طريق زيارته للقدس . والعدد الكبير من الاسرائيليين الذين لم يؤمنوا ايمانا عميقا باستعداد العرب — وحتى مصر — للعيش بسلام حقا مع بلادهم — هذا العدد سيزداد بشكل اكيد .

ان التهديدات الحربية مقرونة بمطالب متطرفة ، لن تعجل في حلول السلام .

تواريخ ومفاجآت

اما «معاريف» فقد كتبت تحت هذا العنوان تقول :

بينما نحن ننهمك في حل لغز تواريخ السادات ، في يوليو واكتوبر ، وفيهما يخبيء لنا الرئيس المصري «مفاجآت» ، يجدر بنا الالتفات الى تاريخ اقرب هو الثالث عشر من الشهر الجاري ، وهو يصادف في الاسبوع القادم ، وقد ينطوي هو الاخر على «المفاجآت» .

لا اقل من ست جهات لها ضلع مباشر

البقية على الصفحة السابعة

بعد زيارة الملك خالد لباريس

مدى الروابط الاقتصادية الفرنسية [illegible]

الاسلحة لمصر والسودان — مدرسة للطيارين [illegible]

بقلم : [illegible]

ترجمة : [illegible]

تقوم العربية السعودية بتزويد فرنسا باكبر قسط من البترول [illegible] سنويا ، وهذه الكميات تزداد سنة بعد سنة ، وقد بلغت عام ١٩٧٧ [illegible] قيمتها بـ (٢١٫١٧٠) مليون فرنك . وهذا مبلغ ضخم بالنسبة [illegible] السعودية ، وذلك على الرغم من ان صادرات فرنسا السعودية [illegible] في العام المنصرم (+٨٣ بالمئة).

ومما يذكر هنا ان فرنسا لم تعد تستورد الا كميات قليلة من البترول من الجزائر وليبيا والعراق ، بعد ان كانت جل مشترياتها من هذه الدول الثلاث . واذا ما كانت العربية السعودية اليوم ، الدولة الخامسة بين الدول المصدرة الى فرنسا ، فهي الدولة السابعة عشرة بين الدول المستوردة منها .

وعلى الرغم من ان الصادرات الفرنسية الى السعودية قد تضاعفت تقريبا في العام المنصرم ، كما اسلفنا ، فلا يزال الفارق ضخما بين الاستيراد والتصدير بين باريس والرياض ، والعجز يبلغ (١٨٫١٤٠) مليون فرنك .

وهذا الفارق بين الصادرات والواردات الفرنسية يشكل اعظم رقم سجلته فرنسا في مضمار العجز بين الاستيراد والتصدير . ولقد كانت المبيعات الى السعودية الى عهد قريب ، لا تشكل الا واحدا بالمئة من المبيعات الفرنسية للخارج .

فالسعودية تاتي بعد ساحل العاج في مضمار الاستيرادات الفرنسية وقبل النمسا . ولا غرابة في هذا العجز الفاحش ، فهو منطقي لا جدال فيه . ففرنسا تكاد تستورد كل ما تحتاجه من بترول من السعودية . اما السعودية فتستورد جل ما تحتاج اليه من الدول الصناعية الكبرى . وتاتي الولايات المتحدة في راس قائمة تلك الدول المصدرة .

اجل ان السعودية تستورد (٢٩) بالمئة من حاجياتها من الولايات المتحدة ، و (١٩) بالمئة من اليابان ، و (١٤) بالمئة من المانيا الغربية ، و (٩) بالمئة من ايطاليا و (٨) بالمئة من بريطانيا و (٥) بالمئة من فرنسا . ومما يلفت الانتباه ان كوريا الجنوبية وتايوان والباكستان تاتي قبل فرنسا في هذا المضمار .

ومما يدعيه المسئولون عن زمام الاقتصاد في الرياض ، ان اسعار البضائع والمنتوجات الفرنسية مرتفعة ، لا بل فاحشة .



ولا شك في ان مما يزيد في تزاحم الشركات على كسب الاسواق السعودية هو التضخم المالي السائد في اغلب بلدان العالم والذي يبلغ في بعض الدول ما يوازي الثلاثين في المئة .

ومما ياخذونه على الشركات والمؤسسات الفرنسية انها لا تبدي نفس الحماس او الاندفاع الذي تبديه سائر الشركات العالمية ، كالشركات الالمانية واليابانية في كسب الاسواق السعودية وعقد الصفقات .

وما خلا منتجات التجميل ، فان المبيعات الفرنسية للسعودية كانت مقتصرة على مواد البناء .

اما في مجال الصناعة ، فما عدا شركة تومبسون الفرنسية ، فقد كانت فرنسا الى عهد قريب خارج الاسواق السعودية .

[illegible]

البقية على الصفحة السابعة



ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤل

الحديث الثالث

لبنان ... أمس واليوم وغداً

الزمن : ايار عام ١٩٧٦

اربعة عشر شهرا مرت ثقالا والمأساة المروعه بتطوراتها ومضاعفاتها ، ظواهرها وبواطنها ، تلف الجبل الاشم من اقصاه الى اقصاه . اربعة عشر شهرا باياميها الغبر ولياليها الجون والاخبار تتحدث عما جرى ويجري على امتداد الساحة اللبنانية من مجازر وفظائع تقشعر لهولها الابدان .

● الكتل تتناحر ، الاحزاب تتقاتل ، العقائد تتصارع ، الديانات تتذابح . وهناك من يعلن الدوافع والمبررات وهناك من يخفي المطامح والاطماع ! والانسان الوحيد الذي لا دخل له في كل ما جرى ويجري والذي ظل هدفا لكل ما جرى ويجري هو ابن الشعب ، ذلك الآمن ، المسالم ، الوديع ، المتمثل في رجل طيب ، في شيخ عاجز ، في عذراء طاهرة ، في زوجة ، في ام ، في طفل ، في رضيع .. وفي كل مخلوق بريء ..!

الكل يتعرضون للذبح .. للتقتيل .. للتمثيل .. الكل في متناول منجل العنف والكراهية والبغضاء والجشع والجهل . والعالم يتفرج بصمت وكأنه يشاهد فلما من افلام الاثارة في صالة سنما او على شاشة تلفزيون !

● الله في عونك يا لبنان ـ لبنان الذي عرفت واحببت وناجيت .. لبنان احباء الروح : جبران ونعيمه وابي ماضي ونخله وابي شبكه والاخطل الصغير !

لبنان اساتذة اللغة ورواد الادب المجدد : اليازجيين ناصيف وابراهيم والبستانيين سليمان ووديع والفياضين نقولا والياس. لبنان الجهابذة النوابغ الذين ترددت اسماؤهم وما زالت على الافواه : جيلا بعد جيل : اجلالا وتقديسا وتقديرا لما قدموا للانسانية جمعاء وللعرب خاصة من جليل الاعمال والمآثر .

● ايه لبنان ، يا موئل الحكمة والفن والادب الرفيع ، يا معقل الحرية والعدالة والتسامح ... لبنان يا من عشت لغيرك اكثر مما عشت لنفسك .. حرام والله حرام ان تصطبغ سهولك ووديانك وروابيك الخضر بالدم القاني .. ودم من ..؟ دم ابنائك النجب البررة وبناتك الغيد العذارى .. !

حرام والف حرام ان يملأ جوك وارضك البارود والنار والدخان . فيأتي الدمار على الاخضر واليابس !

● ايه لبنان .. ايها الجبل الاشم الشامخ الراس ، غدا او بعد غد سينقشع دخان المعمعه .. وسيبدو للعيان مرة اخرى، جلالك وجمالك .. وستعود الى مرابعك خضرتها الساحره .. والى شلالاتك هديرها الموسق .

● غدا او بعد غد ، والسلام المرتقب يسود المنطقة باسرها : سأبادر انا الذي عرفتك وأحببتك وناجيتك فابحث على اديمك الخالد عن ذكريات لي عزيزة تركتها لديك بالامس القريب البعيد . وسأحج اليك فأنشدك اشعاري التي استوحيتها منك ورفعتها اليك . غدا او بعد غد سأطير اليك واسكب في اسماعك ، عن كثب ، انشودتي :

تحيـــة الى لبنان

ـ عن مجلة الاديب البيروتية صيف عام ١٩٦٠ ـ

لبنان يا اغرودة ترنم ويسمة ساحرة ترتسم
الشامخ الراس ولا تكبُّرَ اليقظ الجبار وهو يحلم
ها انا والحيرة تغشى خاطري ماذا ترى يقول فيك المغرم
أارفع الصوت بشعري هازجا مهلا لما ارى ام اجم ؟
أابعث (الموال) يجتاز الربى ام بـ (العتابا) للصَّبا اتمتم
أأهبط الوادي الى اغواره ام ارتقي حيث تغيب القمم
لبنان امسى الشعر غير مسعفي فهل انا (الاخطل) ذاك الملهم
لرحت أسقيك الهوى لو انني كنت (نزارا) في الهوى ارنم

❋ ★ ❋

بين سمائين وقفت حائرا فها هنا .. وها هناك انجم
وبين حُسنين : ورود وصبا ايهما اشم؟! ايا الثم ؟
فللجمال مهرجان دائم وللهناء للجميع مَوْسم
أجنة الخلد على الارض زهت ام ريشة الفنان راحت ترسم
ام الحجا والخلق ثم اجتمعا فجلجل العزم ودوت همم

❋ ★ ❋

لبنان يا منبت (جبران) ومن بنورهم قد استضاءت امم
يا مرتع الحب ويا رمز الصبا عرى الوداد فيك لا تنفصم
سأقبس الضياء منك شعلة قدسية لا يعتريها العدم
واكنز الاريج في صدري عسى به مدى عمري ينساب الدم
لبنان طالع عبر عيني الهوى فربما لا يحسن النجوى فم !

نجيب السرور

الفكر والشعر في منظور ابي العلاء المعري

«واسروا على الخيل العتاق واصمتوا
نواطقها الا تحمحم هائب
وشد لسان الطرف خوف صهيله
فقد الجموا أفواهها بالسبائب !»

« ابـو العـلاء »

لابي العلاء كلام في «الخيول» اكثر حتى مما قاله المتنبي وابو تمام وغيرهما الى الملك الضليل امريء القيس ! وخاصة في مقدمتي ديوانه (سقط الزند) و (لزوم ما لا يلزم) ، وهو يرتب مراتب الخيول على بحور وأوزان وقوافي الشعر العربي ! . فلم يكن الرجل وفي (لزوم ما لا يلزم) بالذات معنيا بترتيب وأوزان وقوافي الشعر العربي بقدر ما كان معنيا بتصنيفه وتصفيف «الخيول العربية» اي الفرسان العرب من انصاره ومريديه واعضاء حزبه الباطني السري الذي تفرغ له في منفاه الاختياري «المعره» بعد أن رفض جميع الاحزاب والمذاهب والاتجاهات والحركات السرية والعلنية ، ولذلك راح يقول بالرمز وبالمصطلحات الشرطية : «اما بعد فان الشعراء كأفراس تتابعن في مدى ما قصر منها لحق ، وما وقف زيم وسبق» .

ويقول صاحب «شرح الند على سقط الزند» انه شبه حال الشعراء في المشاعرة والمباراة في انشاء الشعر بخيل ارسلت في حلبة السباق متتابعة بعضها في اثر بعض متوجهة الى غاية نصبت لها وقد اختلفت مناصبها ، فهو المجلى وهو السابق الحائز قصب السبق .

واضح ان ابا العلاء والشارح لسقط الزند لايتحدثان عن الشعر وعن الخيول كما هي وانما يتحدثان عنها حديثا رمزيا اصطلاحيا شرطيا شفريا يقصدان به في الظاهر اشياء وفي الباطن اشياء اخرى هي ـ اي ما هو في الباطن ـ التنظيم والتشكيل والتجميد والحشد على مراتب ودرجات وفئات لحزب او لحركة سرية باطنية بديلة للحركات الباطنية التي كانت سائدة في القرن الرابع الهجري وفيما قبله وفيما بعده حتى كتابة هذه السطور .

لماذا الهجوم ؟

اذن ماذا عسانا ان نبقي عند ابي العلاء غير اللغة والنحو وهو المتهم منذ اكثر من الف عام بانه ملك التشدق باللغة وبالنحو من قبل اللغويين والنحويين ؟ هذا ما يلفت الرجل نظرنا اليه ويحذرنا منه خاصة وانه قد اضاف في مقدمة اللزوميات فيما اذكر انه كتب اللزوميات على معجم العامة لا على معجم العلماء مما يوحي بأن لابي العلاء معجما خاصا شرطيا ورمزيا واصطلاحيا وهو معجم العلماء ومما يوحي في نفس الوقت بان الرجل لا يقصد ما يقوله في الظاهر وانما يقصد العكس والعكس تماما . ان الرجل يقول :

« ولحبر اليهود في درسه التوراة فن والهم في التبديل»

فهو يدعوك بهذا الى ان يكون لك ايضا فن في دراسة تراثك وتراث اعدائك والتراث الانساني كله بما فيه تراث ابي العلاء نفسه أو ان تكتشف (الفن) الذي يدرس به الاخرون اي تراث . الرجل اذن يعطيك سره حين يعطيك سر الاخرين ويعطيك المفتاح الى عالمه الشفري السري الباطني كما ان عوالم الاخرين منذ اقدم العصور حتى ما بعد ابي العلاء باكثر من الف عام ! !

لابد ان يكون القراء قد وقفوا طويلا أو قصيرا امام هجوم ياقوت على ابي العلاء واتهامه له ـ هو المفتري عليه ـ بالتشدق باللغة وهو اول من تبرأ من هذه التهمة بلسانه الصريح المباشر تارات وبلغته الباطني غير المباشر تارات اخرى !

ولا يمكن ان نتصور ان ياقوت لم يفهم ابا العلاء ولم يع قاموسه السري !. اذن لماذا كان الهجوم ، واضح أن ذلك كان على سبيل التنكر ، والحيطة والتحفظ والحذر ، اذ من الواضح ان السيوف التي كانت مشرعة على رقبة ابي العلاء كان يمكن ان تشهر على رقبة كل من يتعاطف مع ابي العلاء او يبدي بادرة من تعاطف لذلك لا نرى هجوم ياقوت على ابي العلاء الا في ضوء الظاهر والباطن ايضا ، نزولا على قول ابي العلاء نفسه «ودهاك من أمسى لذكرك شاهرا » !! .

حوار مع ابي العلاء

انا : ما الروي يا ابا العلاء ؟!

هو : فلما الروي فاثبت حروف البيت ، وعليه تبنى المنظومات . وهو يكون من اي حروف المعجم وقع ، الا حروفا تضعف ولا تثبت .. كالف الترنم ، ورائه ، ويائه ، وهاء الوقف ، وهاء التانيث اذا كان ما قبلها متحركا ، والالف التي تلحق علما للتثنية في مثل : ضربا وذهبا ، والواو التي تدل على الجمع اذا كان مضموما ما قبلها في مثال : ضربوا وقتلوا وغير ذلك من الحروف فان اتفق غير ما ذكرت فهو شاذ مرفوض .!

انا : انني لم افهم شيئا مما قلت وسأدع هذا لمن قد يفهمون في العروض والقافية والروي اكثر مما افهم :

« لا تعـرف الوزن كفى بل غدت انني
وزانة ولبعض القـول ميـزان »

ولكني اسألك لماذا استهللت مقدمتك للزوم ما لا يلزم بقول الشاعر : «ولقاك العقوق من البنينا» ، ثم اتساءل لماذا ضربت أول مثل بـ «ضربنا وذهبا «وثاني مثل بـ «ضربوا وقتلوا» ؟! . انك تضرب مثالا «للخروج» بقول الشاعر القديم :

« في ليلـة لا نرى بهـا احـدا
يحكـي علينا الا كواكبهـا . » !!

الخروج اذن يعني الوعد والموعد والرجعة والظهور الى العلن بعد الكمون الباطني الطويل وبعد الثقة المطلقة في امكانية النصر وبعد أن تعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم .. في ظل الصمت المقدس المتربص وفي ظل السكون المتحرك والتحرك الساكن !!

قل لي ماذا عن «التأسيس» ؟!

هو : والتأسيس كقول القائل :

« الا يا ديار الحـي بالاخضر اسلمـي
وليس على الايـام والدهر سالـم » !

انا : قل لي بم تستشهد اقل لك من انت ! . اتراها مجرد ابيات عابرة على الخاطر بعد الضرب والذهاب والضرب والقتل وخيانة الامة والدعوة عليها بالعقوق من البنين والبنات .. الام الوطن .. الام الدار .. الام المغتصبة الاسيرة .. الام المكتوفة اليدين والرجلين ـ

هو : أنت مباحثي !

انا : نعم .. ولكن في التراث ودفاعا عن التراث وخاصة أن شبابنا قد زهد في التراث وخاصة وان الهجوم قد اشتد هذه الايام بالذات على التراث تمهيدا لسحب الارض من تحت اقدامنا .

اسرق تراث اي شعب تسرق ذاكرته ، تسرق تاريخه ، تسرق عقله ، تسرق قدرته على التفكير في الحاضر والمستقبل ، تسرق الارض .

نص غريب

لم يكن ابو العلاء اذن معنيا ـ كما قلت ـ بالعروض والقافية واللغة والنحو وانما استخدم كل ذلك استخداما اصطلاحيا وشرطيا كان يفهمه عنه معاصروه ومريدوه وانصاره خاصة ! وعلى هذا الضوء تصبح مقدمة ابي العلاء للزوم ما لا يلزم اكثر خطورة واهمية من الديوان نفسه ، ويتخطى جميع الاستشهادات العلانية من الشعر والشعراء في المقدمة المذكورة ، ويترك هذا عمدا الى فطنة القاريء الذكي والمتواضع ، نصل الى قول الرجل في نهاية المقدمة :

«وقد كنت قلت في كلام لي قديم اني رفضت الشعر رفض السقب غرسه ، والدال تريكته ، والغرض ما استجيز فيه الكذب ، واستعين على نظامه بالشبهات . فاما الكائن عظة للسامع ، وامرا بالتحرز من الدنيا الخادعة وأهلها الذين جبلوا على الغش والمكر ، فهو ان شاء الله مما يلتمس به الثواب .. واضيف الى ما سلف من الاعتذار ان من سلك في هذا الاسلوب

البقية على الصفحة السابعة

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيدان

معنى الديمقراطية

سالوا هبنقة : ماذا تعني الديمقراطية ؟

اجاب هبنقة : سؤالكم محرج ، وعلى كل فانا صريح . الديمقراطية الغربية تعني انقلابا فكريا ثقافيا اخلاقيا حضاريا .

والديمقراطية العربية تعني انقلابا عسكريا ، او ثورة شعبية كما يحلو للديمقراطيين ان يسموها .

قالوا: هلا وضحت لنا يا هبنقة ؟

قال : الاحزاب في المنطقة العربية لا تنتمي للدول ولا تعمل لخير شعوبها ، وانما تنتمي لقوى خارجية تمولها بالمال والسلاح ليس لبناء صرح الديمقراطية ، وخدمة ابناء شعبها وتقدم دولها ، وانما لتحقيق اهداف تلك القوى الخارجية بقوة السلاح، واغراء المال .

قالوا: وهل تضرب لنا مثلا ؟

اجاب : انظروا الى عالمنا العربي الكبير .. الم تسمعوا بالميليشيات والفصائل والكتائب والاحزاب العقائدية والشيع والطوائف ، جميعها وبدون استثناء امثلة واضحة .

قالوا: والحل ؟

اجاب هبنقة : اذا كنا لانفهم معنى الديمقراطية الا بالمقلوب فالحل يجب ان يكون مقلوبا ؟!

السائق الماهر

وقف هبنقة خطيبا في ممثلي السواقين ، وقد حضر الاجتماع كمراقب ممثل قائدي العربات التي تجرها الخيول ، فقال : اسمعوا ايها السواقون، تتحدثون عن زيد بانه سائق ماهر ، وعن عمرو بانه مؤدب، وعن بكر بانه يقود سيارته بسرعة جنونية دون ان يحدث له اي حادث ، كل هؤلاء الذين تتحدثون عنهم صفر على الشمال في نظري !

السائق العظيم يختلف عن هؤلاء ، انه السائق العاقل . نعم العاقل الذي يتصرف معتقدا وبجزم ان كل السواقين حمقى ومجانين وهو وحده العاقل ، ويتعامل معهم على هذا الاساس منتبها الى اخطاء غيره من السواقين ومتوقعا لها ، قبل ان يفطن الى نفسه ويقول :انا حذر وماهر .

انكم تقودون بأيديكم الات الموت فلا تزهقوا ارواح عباد الله ، صحيح ان التامين يدفع ويعوض عن الخسائر المادية والارواح .. ولكن الى اين تهربون من عذاب الضمير ؟

ورفع ممثل قائدي عربات الخيول اصبعه طالبا السماح له بالكلام ، فرد عليه رئيس الجلسة قائلا : لقد سمحنا لك بالحضور كمراقب فقط ،ولا يجوز لك الكلام ! ورفعت الجلسة ، على ان تقوم لجنة فرعية بدراسة خطاب هبنقة ، وترفع توصياتها في وقت لاحق.

حلم المجفف



شعر

د. طلعت الرفاعي [1]

لا تلمني ..
إن في جفني حلماً لم يفسر
يانعاً كالوردة الحمراء
بل اشهى وانضر
مثلما الينبوع
نادته السواقي فتفجر
نسجته الشمس
من ذوب السنا للبدر مئزر
قلعة للموج
فانهد صريعا يتكسر
وسقيت البحر منه
فرايت البحر يسكر
كلما المته راح
وراء الافق ينثر
صورا سحرية
فوق السما تطوى وتنشر
سكب الليل عليها
دمعة النجم المحير
طف بي المجهول
يازورق إن الفجر اسفر
وكما غنيت سربي
لا تكن دوما مسير
مربي لا ترهب الاعصار
فالهداة اخطر
إن يطل في البحر ليلي
لست أرضى الليل اقصر
لا تلمني رب طرف
عندما اغمض ابصر
لا تلمني لم يعد
في ناظري الشاطيء اخضر

عن مجلة «الفيصل»

(١) د. طلعت الرفاعي من مواليد سوريا ، تحمل شهادة دكتوراه الحقوق والعلوم الاقتصادية والسياسية من جامعة باريس ، صدرت لها مجموعة من الدواوين الشعرية .. ولها دواوين اخرى تحت الطبع . تعمل في جامعة الدول العربية الى جانب عضويتها في عدد من الهيئات العربية والدولية ، حازت على عدد من الاوسمة في البلاد العربية .

احمد الحاذق العرفي

اتجاهات المسرح التونسي الحديث

الجري وراء الاضحاك بأي ثمن - اولاد باب الله

ما زال المهرجان السابع المسرحي العربي الذي احتضنته مدينة «المنستير» في تونس خلال العام الماضي يثير ضجة من حوله ..

السبب ان المهرجان تميز عـن الدورات السابقة في انه لم يعـد مقتصرا على بلدان المغرب العربي فقط ، ولكنه شمل كل البلدان العربية، فكان بذلك مكملا لمهرجان دمشـق المسرحي ، كما انه فتح المجال امـام الفرق المسرحية الهاوية التي تتميـز تجاربها بالبحث عن لغة جديدة فـي التعبير المسرحي ، اضف الى ذلـك الانفتاح على التجارب المسرحيـة الغربية التي نحن في حاجة الـى الاستفادة منها ومن الخبرات التـي يقدمها ..

وقد كان للمسرح التونسي في هـذا المهرجان نصيب الاسد ، اذ قدمـت خلاله ثماني مسرحيات ، منها سـت مسرحيات تونسية التاليف والاخراج ، وتمثل الاتجاهات السائدة في تونسـ اليوم .

وحتى نستطيع ان نتعرف على ملامح الحركة المسرحية عندنا نقدم لمحـة من تلك المسرحيات حتى تصبح امامنا الصورة كاملة ..

جوهر القضية

اول مسرحية نتعرض لها هي مسرحية « مولاي الحسن الحفصي » او « ما اشبه اليوم بالبارحة » .. وهي ثالث عمل يلتقي فيه عز الدين المدنـي والمنصف السويسي .

ينطلق هذا النص الاخير من الاحداث التي جدت في القرن السادس عشـر بتونس ، ولعل اهمها المقاومـة الشعبية للاحتلال الاسباني ثم التركي وصمودها من اجل عروبة هذا البلـد الامين ..

الا ان النص وان انطلق من هـذه الاحداث فقد تجاوزها الى طرح مشاكل الحاضر وقضاياه الملحة والدور الذي يلعبه الشعب ازاء تقرير المصير وغير ذلك .

ان ما قدمه عز الدين المدني ليـس كتابة للتاريخ بقدر ما هو محاولـة لطرح رؤية معينة ، وبالتالي فمسرحيته ليست تاريخية بالمفهوم المتداول وانما شبه تاريخية لا يهمها من الاحداث التي جدت في القرن السادس عشر الا مـا يساعدها على تدعيم هذه الرؤيـة وتوضيحها وهو ما يؤكده صاحب هـذا النص بقوله « ان القرن السادس عشر يشبه في كيفية تعامله واحداثه ووقائعه هذا العصر » ..

وقد جاءت الكتابة التي قام باعبائها المنصف السويسي تعبيرا عن هـذه الرؤية وذلك باستعمال جملة مـن الاساليب الفنية اهمها التركيز علـى « الواقع اللغوي » الذي كان خليطـا من اللهجة الاسبانية والتركيـة ، والعامية التونسية واللغة العربيـة الفصحى والاعتماد على اشكـال تعبيرية مختلفة كانت قد وجدت فـي القرن السادس عشر منها مسـرح الناراكوز ، والكوميديادي لارتـبي والاسلوب الكلاسيكي في التمثيـل ، واستغلال الاسلوب البريشتي فـي مخاطبة الجمهور وتشريكه في احـداث المسرحية ، ودعوته الى التفكير في ما يقدم له .

الا ان العرض — رغم هـذا المجهود — قد ظل مذبذبا ، فلا هو وفى التاريخ حقه حسب نظرة منهجيـة تحليلية ولا هو تعدى الواقع الحالي ليكشف عن تناقضاته وتعقيداته فاصبح وكانه مجرد اسقاط فقط !

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هنا هو هل ان المسرح العربي لا يمكن ان يستعيد عروبته الا بالعودة الـى التراث والتاريخ ؟ وكيف يمكن تقديـم هذا التراث والتاريخ ؟ هذا هو جوهر القضية !

ارتجال بدون معنى

ثم ننتقل الى مسرحية « بنتي وشطر في محكمتي .. لعل اهم ما يلفت النظر في هذا العرض الذي قدمته الفرقـة المسرحية التي يديرها عبد الله رواشد والتي لم يمض على تاسيسها اكثر من شهور ، هو الجمالية والدقة التـي اتسمت بها الكتابة فهي لا تخلو من فهم عميق لمتطلبات مثل هذه المواضيـع باعتبارها تطرق موضوعا صينيا في فترة معينة ويتمثل في العودة الى حكايـة صينية يعبر عنها هذا الشعـار ادق تعبير « ليكن القديم في خدمة الجديد وليخدم ما هو اجنبي ما هو وطني » ..

من هنا يصبح الحديث عن النص لا اهمية له الا من حيث كونه استعمـل كوسيلة لتكوين الممثل على اسـس علمية تمكنه من خوض غمار التجارب المسرحية القادمة باكثر ثقة في النفس وباكثر وعي لما تمليه طبيعة الـدور الذي يسند له ..

وقد اتضح هذا المجهود الذي قـام به عبد الله رواشد واعطى نتائجـه الملموسة من خلال عمل الممثلين حيـث لا يمكن باية حال من الاحوال انكار انسجامهم المتكامل سواء من حيـث الحركة او التعبير الجسماني او الطاقة الصوتية ..

اما الاخراج فقد حاول المحافظـة على الروح الصينية ليتاكد ذلك مـن خلال الملابس والاقنعة والموسيقـى والمناظر والانارة والالوان الشي الذي اضفى على العرض جمالية خاصـة وجعله مستساغا للمتفرج التونسي..



كل ذلك يجعلنا ننتظر اعمالا اخرى جادة من هذه الفرقة الفتية التي يبدو عليها الكثير من الجدية والطمـوح والحماس ..

اما مسرحية « اولاد باب اللـه » فهي سادس عمل تقدمه فرقة المغـرب العربي ، وهو من تاليف الرسـام شبيل واخراج الامين النهدي ..

تتلخص احداث المسرحيـة في ان تسعة اشخاص مختلفي المواقـع الاجتماعية « مدير مصلحة — فـلاح كبير — حارس — استاذ — خباز — موظف — مجنون — مرشدة اجتماعية — مجهول » يجدون انفسهم فجأة بعد عاصفة هوجاء في مركب متجه حيث لا يدرون ، ولكن هذا الوضع ينتهي بعد ثلاثة ايام من الصراعات والمناقشات والاعمال اليائسة والاحلام والكوابيس!



« اولاد باب الله »

فالمسرحية تمر من حالة هادئة الـى حالة اضطراب ، وتمتد من بدايـة العاصفة حتى الوصول الى الارضـ لتعود من جديد الى الحالة الهادئـة التي بدأت بها .

واذن فالحالة الوسطى هي الوحدة الاكثر حركية واهمية في هذا النصـ المسرحي باعتبارها تتيح خلق صراع بين الشخصيات خصوصا وان هـذه الشخصيات قد كانت مختلفة من حيث السلم الاجتماعي الذي سيؤثر حتمـا على سلوكها وكيفية مواجهتها للاحداث وتحديد العلاقة التي يمكن ان توجـد بينها .

الا ان المسرحية سرعان ما ضاعت في خضم البحث عن الاضحاك والارتجـال الذي لا يخلو من اعتباطية مما جعلها تفقد تماسكها وانسجامها ، فـلا الشخصيات واضحة معالمهـا ، ولا جذورها الاجتماعية بينه ولا صراعهـا خاضع حتى لابسط قواعد المنطق !

ولم يأت الاخراج « ولا نقول الكتابة لان ما وقع القيام به لم يتجاوز قيـد انملة عما يوجد في النص » الا ليؤكـد هذا الاسراف في تملق عواطف الجمهور واستدرار الضحك وامتكاكه امتكاكا الى درجة يصبح مجرد اغتصاب لوعـي الجماهير وذلك سواء بطريقة الكـلام السهل ، المبتذل « الاعتماد علىقاموس لغوي معين وتكسير اللهجة بدويـة كانت ام حضرية » او بطريقة الحركة التي تاخذ من « البهلوانية » بعض ملامحها العامة الشيء الذي يجعلنـا لا نشعر بان هناك احداثا تجري فـي اطار مغلق او ان هناك شخصيـات يحيط بها الخطر من كل جانب ويحدق فيها الموت في كل لحظة .

وهكذا لا يختلف هذا العمل في شيء عما قدمته هذه الفرقة من اعمـال سابقة ، نفس الشخصيات المسطحة، ونفس التهريج والارتجال ، ونفـس التحليل الساذج .

المسرح الجاد

وقد قدمت فرقة المسرح الجديد — وهي فرقة حرة تأسست في نوفمبـر ١٩٧٥ وسبق ان انجزت عمليـن مسرحيين هما « العرس » و « الارث » نالا اعجاب الجماهير ورجال المسرح بتونس — ثم قدمت عملها الثالـث « المحقق » وهو عمل جماعي شارك في اعداده كل من فاضل الجزيـري وفاضل الجعايبي ومحمد ادريـس والحبيب المسروقي وجليلة بكار ورجاء بن عمار .

المسرحية تحكي قصة خياطة تونسية ثرية عثر عليها مقتولة في غرفة حمامها وقد تهشم رأسها باداة حادة «مكواة» وانطلاقا من تلك اللحظة بدأ التحقيـق للعثور علىالقاتل تحقيقامعقولا وصارما في حدود ما ينص عليه القانون . وقد تركز التحقيق — لتوفر الشبهات — حول الخادمة « فاطمة » وعاملـة الخياطة « شلبية » .

ولا شك ان المسرحية قد ارادت ان تعالج مشكلة علاقة رجل القانـون بنصوص هذا القانون نفسه مع مـا ينبع ذلك من امكانيات التعرضـ للعلاقات السائدة داخل هذه العائلة الثرية . « سيطرة — مجون — جري وراء المنفعة الشخصية — عبودية — استغلال الخ — الخ » .

وقد كانت الكتابة لهذا النص علـى غاية من البساطة اي خالية من كـل بهرج وزينة ، فكل ما هنالك فضـاء ركحي مستطيل ، وثلاثة كراسي وثلاثة ممثلين « ممثلتان وممثل » . ولكـن رغم « فقر » هذا العرض فانه شـد الجمهور اليه لا بطريقة استـدرار العواطف ، وانما بالانتباه واليقظة وما يتخلل ذلك من حث على التفكيـر والتدبر .

ويعود ذلك اساسا الى القـدرة التي يملكها القائمون بالادوار قـدرة تجسمت في هذا الانتقال من دور الـى دور في نفس الموقف بل في نفـس اللحظة ، ومن طور الرواية الى طـور التجسيد . بدون ان يفقد هـذا الاسترسال توازنه وانسجامه وبدون ان يشيع اي قلق او ملل لدى المتفرج .

وهكذا ياتي هذا العمل ليؤكد نجاعة الاسلوب الذي توخته هذه الفرقـه حيث لا مجانية ولا هوامش ولا اضافات غير مبررة ولا ابهار مفرغ من كـل محتوى ، ما يجعل عملها خطوة هامة يقطعها المسرح التونسي الذي نريده جديدا جادا .

المعادلة الصعبة

وقدمت فرقة الحبيب الحداد بباجة مسرحية « آه يا ليل يا قمر » وهي من تاليف نجيب سرور و « تونسـة » عناصر الفرقة واخراج ابراهيم مسنورة .

تتلخص احداث هذه المسرحية في ان « لامين » (ياسين في مسرحية نجيب سرور) يموت اثناء مظاهرة فيأخـذ رفيقه « الزين » على عاتقه مهمـة مواصلة النضال الذي خاضه ويتزوج بـ « برنية » (بهية في مسرحيـة سرور) وينجب منها ابنا يسميـه « لامين » ولكن « الزين » هو ايضـا يموت تحت الرصاص اثناء اعـداد العدة لمواجهة هذا الواقع وما ينطوي عليه من استغلال فاحش . وبالتالي فان المسرحيه منتهية تعرض احداث كل شعب .

من هنا تأتي اهميه العمل الـذي قدمته هذه الفرقه باعتباره قد جـاء دعوة حاره للتفكير في الواقع السائد وتحصين المتفرج بالتناول التاريخي من البأس والقنوط والانهزاميه التي مـا انفكت المسرحيات العديده المتعـدده تغذيها .

الا ان ذلك ، ومن [illegible] لم يتبلور بصفة [illegible] تجعل الحدث يتطور بطريقه ديالكتيكيه وديناميكيه يتصير فيها الماضي والحاضر والمستقبل ، وتمر خلالها الشخصية في تطورها بتوحيد نفسها مع نقيضها.

ذلك ان الاخراج وان حاول الاعتماد على الاسلوب البريشتي الذي ظل مجرد اساس منتظمة ، فقد سقط في السذاجة والتسطيح وانقلب الى نظرة مانوية ترى العالم اما خيرا كلـه او شرا كله وجعل الشخصيات المحركـة للاحداث مجرد « اعوان » تبلاغ معين، غير قادره على ايصاله بطريقة فنيـة بعيده عن كل مباشرية وشعارية .

ويأتي التمثيل حاملا لاكبر قسـط في جعل الشكل متاخرا عن المضمون وذلك بحكم الاجتهاد الذي ظهر علـى اغلب الممثلين الذين ظلوا مرددين من الاعتماد على التقمص الذي يؤدي [illegible]



مأساة نازلي

الملكة التي حطمها الحب وقتلها الفقر

في الاسبوع الماضي توفيت الملكة نازلي ، زوجة الملك فؤاد الاول ووالدة الملك فاروق الذي اطاح بحكمه ضباط بقيادة جمال عبد الناصر في يوليو عام ١٩٥٢ وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي تفاصيل عن الموقف الـذي اتخذته الملكة الراحلة ضـد ابنها « فاروق » عندما حاول، في مطلع عام ١٩٥٢ ، وقبـل ازالته عن العرش باشهر ، ان يثبت ان شجرة عائلته تمتد الى البيت النبوي الطاهر :

[illegible] كانت الملكة نازلي تتابع وهـي في [illegible] في ايطاليا مـن [illegible] الحمراء التي تنشر [illegible] العالم ، وتتابع من [illegible] ، وخصوصـا [illegible] كلفت بجرد ممتلكات [illegible] علي ومصادرتها.. [illegible] هذه اللجنـة ، [illegible] عدد من الاشخاص [illegible] يمتون بصلة قرابة [illegible] ، وكان من بينهم [illegible] وشقيقها الكبير ، [illegible] ، قـررت ان [illegible] لجنة مصادرة اموال [illegible] فيها ان لا علاقة [illegible] سوى صلـة [illegible] انها وان تزوجـت [illegible] في الاصل فانهـا [illegible]

[illegible] المذكرة بالفعـل ، [illegible] الاسرة ، وضحكت [illegible] تسلسل الاصـول [illegible] ، وضحكت اكثر [illegible] اكتشاف النسـب [illegible] ، وكيف انهـا [illegible] تهكما على هـذه [illegible] فاروق ذات يوم، [illegible] وتلفيقا ، ولكـن [illegible] ابنها يلجا الـى [illegible] اغراضه ، وان [illegible] يحاول ان يحقـق [illegible] ، بحيث ينصب [illegible] ، ولكنه عدل [illegible] ان تهكم العالم [illegible] هذا ، وسخـر [illegible]

[illegible] صلة هـذا [illegible] هذه الحكاية تمت [illegible] مهزلة من ابشع [illegible] .. [illegible] احد الشيوخ، [illegible] ، بان جلالـة [illegible] ، بن السيـدة [illegible] توفيقة ، بنـت [illegible] بن السيد احمد [illegible] محمد شريف » يمتد [illegible] النبوي الطاهر . [illegible] سرا على هـذا [illegible] المعترضيـن [illegible] نازلي نفسهـا [illegible] اسرتها ، وتعرف [illegible] فرنسي ، حيث [illegible] هو سليمان باشا [illegible] ضابطا [illegible] محمد علي . [illegible] بعد جملـة [illegible] قد انكشفت ، [illegible] اوعز بان نخرج [illegible] ، واراد ان [illegible] الشخص الذي طلـع [illegible] ان السلطان فؤاد كان قد بعث به الى استمبـول « تركيا » عام ١٩٢٢ ، ليبحث عـن الكتب القديمة ، والمخطوطات التـي يمكن ان تنقل الى دار الكتب المصرية، وغيرها من المكتبات وحاول طوال فترة اقامته هناك ان يبحث في الكتب القديمة عن نسب محمد شريف باشا ، وغيره من الكبار ، خصوصا وهو يعلم ان شريف باشا معروف منذ زمن بنسبـه الى البيت النبوي الكريم ، ولكنـه عاد من استمبول دون ان يعثر علـى شيء ، فقد اتضح ان الكتب التي كان يريدها ، قد احرقت ضمن ما احرق في مكتبة استمبول ، ولذلك فقد استمـر يبحث في القاهرة ، عما لم يجده هناك، ومرت اعوام ، وحدث ذات يوم ، ان استدعاه احمد حسنين باشا ، وكان قد سمع بابحاثه ، وعرض عليـه ساعة ذهبية قديمة ، محفوظة في قصر عبد الرحيم صبري باشا ، والـد الملكة نازلي ، وكان منقوشا علـى الساعة اسم « السيد محمد شريف »..

وقال الشيخ ان الساعة لا تكفـي ان تكون دليلا على صحة النسـب ، لسبب واحد ، هو عدم ثبوت تاريـخ الاسم ، المنقوش عليها ..

وظل الشيخ يوالي البحث حتـى اتصل به وزير الاوقاف ، وقال له : انه عثر على « فرمانات » قديمة تثبت النسب ، وامسك الشيخ بهـذا الخيط ، حتى وصل الى ان السيـد محمد شريف ، هو شريف بالشهـرة والتواتر .. وهو لذلك من النسـل النبوي .

ودهشت الملكة نازلي ، عندمـا وصلتها هذه الانباء وهي في اميركا ، وكانت سافرت اليها منذ مدة طويلة ، وقالت ان فاروق هو شخص معتوه ، وقد وجد من يؤيده في جنونه .. ونفت ان يكون احمد حسنين — الذي كـان زوجها — قد وجد ساعة في قصـر والدها ، وقالت انها كذبة مخترعة ..

وعندما سئل الشيخ عن حكايـة الشهرة والتواتر ، اجاب بان هنـاك طريقتين لاثبات النسب ، الطريقـة الاولى بواسطة الاوراق والمستنـدات التي تثبت تسلسل الاباء والاجـداد ، والثانية : اثبات النسب بواسطـة العثور على اسم واحد ، يكون قـد اشتهر بانه شريف ، على ان تكـون الشهرة تابعة له منذ عهد قديم ، وان الذي يثبت انتسابه بالشهرة والتواتر لا يستلزم البحث وراء اسمه ، وانما يكتفي فقط ، بان يكون احد اجداده ، قد اشتهر بالسيادة والشرف ، ليكـون هو الاخر سيدا وشريفا ، وهذا يكفي لاثبات النسب .

والواقع ان الملكة نازلي رفضت كل هذا ..

وقد ادلت بعد ذلك ، بحديث صحفي استنكرت فيه كل هذا الكلام الفارغ ، وطلبت ان يوجه الى الذي قال بصحة النسب ، هذا السؤال : ماذا يقـول اذن عن تسمية محمد شريف باشا ، باسم شريف باشا الفرنساوي .. وهل هذا يجوز ؟ ! .

ارسل فاروق لحيته في نطاق محاولته اثبات انتسابه لبيـت الرسول الكريم .

وبالطبع لم ياخذ فاروق باعتراضات امه الملكة نازلي ، وقد فعل العكس، فعندما اعلن عن طريق نقيب الاشراف، ان الملك فاروق ، هو من النسـل الشريف ، طلب فاروق على الفور ان يعين ناظرا للاوقاف ، اوقـاف الاشراف التي اوقفها بعض الاشخاص في عهد محمد علي ، وكانت مساحتها خمسمائة فدان ، على ان يتولى هو توزيعها على عدد من جهات الخير ، ثم على الاشراف الاخرين ، الذين يثبت نسلهم ..

أحسن مهنـة ... في العـالـم

.. تبين في كاليفورنيا ان احسـن مهنة هي مهنة رجال الاطفاء . فانـه يعمل ٥٦ ساعة في الاسبوع ويتناول الطعام وينام في الثكنه ثلاثه ايام ثـم يعود الى بيته اربعة ايام . واذاحسبنا ساعات النوم في الثكنة اي ٨ ساعات كل يوم رأينا ان ساعات عمله الفعلية لا تجاوز ١٢ ساعة في الاسبوع .



فاتن حمامة

الأضواء والظلال .. والقلب العاشق !

عزاء للسيدات فيلمها الجديد ...

لم يعد سراً ان فاتن حمامة سيدة الشاشة العربية اصبحت زوجة للمرة الثالثة ! ولكنك لن تسمع منها تاكيدا للخبر كما لا تسمع نفيا . كل ما ترديه هو ماذا يهم الناس مني غير فيلم جديد ؟ .. هل رأيتني مرة واقفة بباب البيت او في ناد او حفلة استوقف واحدة واسالها :

— قولي لي .. هل تزوجت .. هل انت عاشقة ؟

ففاتن حمامة توزع حياتها بين الاضواء والظلال .. وتضع كل ما هو خاص في القسم الثاني .

حياتها السينمائية مذهلة !

عندما اختفت فاتن حمامة في لندن وباريس عددا من الاعوام تجاوز اصابع اليد الواحدة كان كثيرون يقولون ان الجمهور نسيها . وانها انتهت فنيا . حتى حدث ان تطاول عليها عدد من الصحفيين وقال عن عمر الشريف انه يهودي . وانها لا تستحق اي تكريم من مصر لانها تركت وطنها وطارت وراء يهودي .. وعند هذه الحملة قال ... فاتن حمامة . لا .. هذا ظلم ... وقد استغرقت فاتن في الحزن ... بعد هذه الحملة التي اتضح ... ان فنانة بعينها كانت وراءها ... فنانة كان لها خط كبير ايام مراكز ... وكانت تعتقد انهـا احتلت ... فاتن حمامة تماما .. وكان من ... الحملة ايضا ان اجلت فاتن ... الى القاهرة عاما كاملا ...

وقالت لرمسيس نجيب الذي كان ... اقناعها بالعودة مع هنري بركات :

— ... استريح تماما من توتر ... !

... التقت ام كلثوم بفاتن حمامة ... الاثناء ، وعرفت ام كلثوم السبب ... ارجاء فاتن لقرار العودة ، فشجعتها ... وقالت لها :

— ... يا فاتن مكانك خال !

... اليها من يقول :

— ... انك على خلاف مع عمر الشريف . ومعروف ايضا ان زواجك ... وهجرك لمصر بسببه هو السبب في الحملة التي شنوها عليك فلماذا لا تقطعين العرق وتسيحين الدم ؟

وسالت فاتن محدثها .. وكان صديقا يحب فنها وشخصها :

— ماذا تريدني ان افعل ؟

فقال :

— ستطلقين عمر الشريف !

فاجابت فاتن بحسم :

— عمر زوجي تزوجته باقتناعي ومضيت الى لندن وباريس لاؤدي واجبين مقدسين اولهما واجب الزوجة في ان تتبع زوجها الى اقصى مكان في الارض ، وثانيهما واجب الام في ان ترعى اولادها . وانت تعرف ان ناديا انهت دراستها في سويسرا والتحقت بالعمل كسكرتيرة لعمر ، وابني طارق في لندن ..

ثم قالت فاتن :

— سوف أعود الى مصر لان اكثر اقامة عمر في لوس انجلوس هذه السنة وطارق ابني انهى المرحلة التي كان يريدني بجانبه دائما .. ونادية انطلقت وراء عمر تكسب خبرات الحياة وتتخذ قرارها في تحديد مستقبلها !

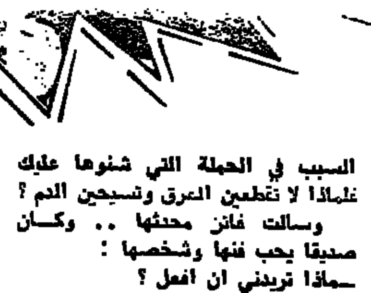
فني وحده للاضواء

هكذا فاتن حمامة ..

كل تصرف في حياتها له مبرر .

ولعل التصرف الاخير الذي يوضع الان تحت الميكروسكوب . وفي ميزان النقد هو زواجها . في البداية رفضت رفضا باتا ان تتحدث في هذا الموضوع وحين تناولت الصحف القصة نفتها فاتن ، وقالت صديقة قريبة منها :

— فاتن انسانة . انها تراعي ظروف الزوجة الاولى .



والزوج الجديد هو الدكتور محمد عبد الوهاب استاذ الاشعة والتحاليل بكلية الطب والرائع ان فاتن وقعت في حبه لانها وجدت فيه الرجل النموذجي وعرفت من كل من يعرفونه انه يعيش حياة زوجية غير موفقة ، وانه يعاني من هذا الفشل منذ عدة سنين .. وانه رغم هذا الفشل لا ينوي ان يطلق زوجته الاولى . لماذا يطلقها والشرع يبيح له مثنى وثلاث ورباع ، لماذا يطلقها وهو قادر على الانفاق ..

وفي مواجهة صادقة اكدت فاتن للدكتور محمد عبد الوهاب انها لا يمكن ان تقيم بيتا على انقاض بيت اخر ، ولا تبني سعادتها على ركام سعادة سيدة اخرى ..

واكد لها الدكتور ان هذا لن يحدث وازال من نفسها كل ما يمكن ان يضعها تحت طائلة تانيب الضمير ..

... اعلنت فاتن النبأ . وبحذر شديد على المسألة . واختارت ان تظهر مع الدكتور محمد عبد الوهاب في دائرة ضيقة واتصلت بكل الصحفيين الكبار الذين يملكون زمام الامور فيما ينشر واتفقت معهم على ان نشر خبر زواج فاتن حمامة لن يقدم ولن يؤخر في بيع صحفهم ولكن سيجرح الى الاعماق سيدة اخرى .. تتعاطف معها فاتن تماما .. لانها اي فاتن حمامة كانت اكثر من مرة في زواجها بعز الدين ذو الفقار .. او عمر الشريف في موقف او موقع هذه السيدة ولم يظهر الخبر حتى كتابة هذه السطور بشكل حاسم ، او بشكل كامل . وانها ظهرت اخبار امجاد فاتن حمامة من فوزها بالجائزة التي تسلمتها من يد الرئيس انور السادات في عيد الفن ، الى فوزها بالجائزة التي تسلمتها من جمعية نقاد وكتاب السينما المصريين بعد ان فازت عن فيلم افواه وارانب .. الى فوزها بهذا الحب الجماهيري العريض الذي جعل من هذا الفيلم قصة نجاح اخذت فاتن حمامة شوطا الى اعلى .. في رحلة غنية طويلة لم تعرف التوقف ابدا .

قالت فاتن حمامة :

— اريد ان يهتم الناس بفني وحده .. اما حياتي الخاصة فلماذا تشغلون الناس بها !

نحلة ! اسمها فاتن الصغيرة !

وفاتن التي تريد ان تعمق في الاذهان وجوب الاعتدال مع المراة ، واقرار الحق والعدل لها في الحياة العصرية التي اصبحت معقدة والتي اصبح للمراة فيها شقاء وعذابات مثل الرجال سواء بسواء ..

تختار من اجل هذا افلاما تدافع فيها عن المراة .. فيلم اريد حلا مثلا اعتبره بعض النقاد ثورة اجتماعية ، وفيلمها الجديد « لاعزاء للسيدات » الذي تبدأ تصويره خلال هذا الشهر ثورة اخرى .

تقول فاتن :

— عنوان الفيلم يدل عليه . لاعزاء للسيدات لان الرجال هم فقط الذين يعرفون الواجب ، ويذهبون للعزاء ، او لان النساء يجب ان يختفين ولا ياخذن موقعا .. مع ان الاحزان هي المشاعر الجليلة عند المراة .. تتفوق فيها على الرجل ، ولهذا لا يتاح لها ان تظهرها .. لا يتاح لها ان تتفوق على الرجل حتى في الاحزان

ثم تضيف فاتن :

— هذه هي الرمزية .. وتفاصيل القصة سر .. حتى يصبح الفيلم معدا للعرض تماما .

وسالت فاتن حمامة :

— كيف حال ناديه ؟

فقالت :

— خاضت تجربة الزواج الثانية . انا لا اتدخل في قراراتها لانني مؤمنة بان من حقها ان تتخذ قرار الزواج لانه قرار شخصي بحت . انا بجوارها كصديقة اقول لها رأيي .. واترك لها الباقي .

قلت لفاتن :

— لماذا فشل زواج نادية الاول ؟

فقالت :

— لان اختلاف الطباع مقصلة الزواج .

وسالتها :

— وكيف حال طارق ؟

فهتفت بفرحة الام المشتاقة :

— وحشني . لي شهران لم اره . ساذهب اليه بعد ان انتهي من الفيلم ربما في اوائل يونيو ، في هذا الشهر ينتهي من الامتحانات . ونمضي اياما في لندن واعود به الى القاهرة فهو يحب العجمي وانا اشتريت له شاليها في العجمي .. حتى اضمن ان يجيء كل صيف .

وسالت فاتن :

— وكيف حال فاتن الصغيرة ؟

قالت :

— حبيبة قلب فاتن الكبيرة . وسعادة وهم فاتن الكبيرة ..

وفاتن الصغيرة هي ابنة نادية من زوجها الاول وهي التي تقول عنها فاتن :

— انا جدة هذه النملة التي تدور في غرف البيت وتملاه ضجيجا وصياحا جعلت مني جدة !

وسالت فاتن :

— ومتى تبدا فاتن الصغيرة حياتها السينمائية ؟

فقالت ضاحكة :

— تلقت عروضا بالبطولات ولكنها تهز كتفها رفضا .. انها تريد ان تصبح ممثلة عالية لا محلية !

ترافولتا .. جيمس دين الثمانينات

كتبت عنه صحيفة «النيويورك تايمز» تقول ، انه يمثل انغام وايقاعات الشباب في الثمانينات . ووصفته صحيفة « ديلي فاريتي » التي تصدر في هوليوود ، بانه الفيس بريسلي جديد لعام ١٩٨٠ ، بينما وصفته مجلة « التايم » الاميركية ، بقولها ، اسطورة في الغناء والنغم .. فهو يجسد احلام ومطامع الشباب على الشاشة .

جون ترافولتا ...

احدث نجم في هوليود ، تسلط عليه الاضواء الان . عمره لا يزيد عن ٢٣ عاما ، لكن رغم ذلك ، فيلمه «ليلة السبت الملتهبة» سجل حتى الان اعلى ايرادات في اميركا واوروبا ، اذ وصلت الى ١١ مليونا و٦٥٠ الف دولار . ولا زال يعرض في ٢٢ ولاية اميركية وتتبع دول اوروبية . والفيلم يشترك في بطولته مع ترافولتا : كارين لين جورني ، التي لعبت في اوبرا كلهم اولادي . وفي التلفزيون الاميركي ... ويشترك في البطولة ، ايضا ، بري ميللر ، وجوزيف كالي ، وبول بايب ، ونينا هانسن ، ودينوديلون .

والفيلم من اخراج « جون بادام » ، وهو ماخوذ عن قصة نيك كون التي حولها للسينما نورمان وكسلر .. والقصة نشرها كتاب بانتام ، ووزعت اكثر من عشرة ملايين نسخة حتى الان .. وهي قصة حب عصرية ، اعتبرتها مجلة « التايم » الاميركية من اروع وافضل قصص الحب الرومانسية في العامين الاخيرين .

وترافولتا ، هو جنون الشباب ، الان في اميركا وغرب اوروبا ، بعد ذيوع اغانيه ورقصاته التي يضمها الفيلم . فالفيلم دراما غنائية ، ويعتبر طفرة حقيقية في الميوزيكال دراما في السينما الحديثة ، فكرا وتكنيكا . فالفيلم يضم مجموعة اغان وتابلوهات واستعراضات فذة ، تحول الفيلم الى لحظات حية . فترافولتا يغني ويرقص ، وتشاركه كارين الغناء والرقص ... ومن خلال حس الحب يقدم الفيلم احدث غناء الشباب : ما اعمق حبك ... لو كنت استطيع ان املك قلبك يا حبيبي .. اكثر من امراة انا .. افتح يا سمسم ... ليلة ملتهبة ... بوجي شو ... ليلة على جبل الحب .. لا بد ان ترقص يا حبي ..

والفيلم وضع موسيقاه باري وروبن وموريس جيب ، او الاخوان جيب ، يلعب الموسيقى « بي جيز » ...



وترافولتا لانه يمثل حرارة الشباب ، ودفقة الجديد ، اصبحت كلماته بالنسبة للفتيات والشباب نغم كلمات ، يتلقفونها ويحفظونها عن ظهر قلب ...

- انه يتحدث عن الحب ، فيقول :

— كأس حلو . حين الانسان معلقة به !

- وعن الجنس يقول :

— لحظة اثيرية .. اشبه بالمطر . الارض الانسانية عطشى له !

- ويتحدث عن المراة :

— انها خبز الرجل الدافيء !

- وعن الحرب والدمار :

— انهما كل الكراهية .

- وعن السياسة :

— اخطر لعبة قمار !

- وعن القمار :

— اخطر من لعبة السياسة !

- ومن الرجل :

— انه كبرياء الحياة . لديه الشعلة المقدسة .

- وعن الزواج :

— موضة العصور الوسطى !

- وعن الفن :

— اخطر مهنة في العصر !

- وعن الغناء والرقص :

— الخلاص بهما اكيد . فكيف يمكن تهرب من سأم وكآبة وضلال العصر ، دونهما :

وترافولتا ، يمثل حسا جديدا ، على الشاشة . انه ليس مجرد مطرب ، او راقص ، او ممثل ، او عازف . انه يمثل حس الشباب وعواطفه ومشاعره انه ترمومتر للعصر ، حقيقة . انه كما وصفه ناقد « النيورك تايمز » طائر الشباب الحلو ... نغما ، وحساونفقة وحرارة .

... استاسيا .. نجمة جديدة



« ناستاسيا كينسكي » هي النجمة السينمائية الجديدة التي اكتشفها المخرج رومان بولانسكي مؤخرا . وصاحبة هذا الوجه الرائع هي ابنة الممثل كلاوس كينسكي والتي اذهلت المخرج الايطالي البرتو لاتوادا لشدة شبهها بالممثلة انغريد بيرغمان . لذلك فقد عرض عليها لعب دور البطولة في فيلمه الجديد مع الممثل مارسيللو ماستروياني .

ويروي الفيلم قصة حب رائعة لكنها تتأزم في نهايتها . وتعتبر ناستاسيا الفيلم ، نقطة تحول هامة في حياتها وبداية انطلاقتها نحو الشهرة .

ومما يذكر ان ناستاسيا مولودة في برلين بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٦١ .

وفي سن السابعة ، انفصل والداها وعاشت مع امها . ثم ظهر ميل ناستاسيا الى التمثيل ولعبت الدور الاول في سن الثالثة عشرة . وتلت هذه التجربة الناجحة ستة افلام منها اثنان للتلفزيون الالماني .

وفي سن الرابعة عشرة ، التقت المخرج رومان بولانسكي في باريس ، وسافرت معه الى جزر سيشيل ليلتقط لها مجموعة صور طلبتها مجلة « فوغ » وكانت هذه الرحلة جواز مرورها الى « لاتوادا » اي الى الخطوة الاولى نحو الشهرة في ميدان السينما .

(تحقيق مصور من سيغما)

فاتن حمامة مخرجة



فاتن حمامة المخرج

العالم العربي لم يقدم بعد مخرجة سينمائية .. باستثناء مخرجات قدمن أفلاما قصيرة وافلاما تسجيلية . ما زال الاخراج السينمائي عندنا وقف على الرجال . وان كانت الممثلة الكبيرة فاتن حمامة قد أعلنت انها تنوي العمل كمخرجة سينمائية . وقالت ان تحديد موعد اشتغالها بالاخراج هو المشكلة الوحيدة التي تحاول التغلب عليها . ولكنها تؤكد « تحولي الى مخرجة أمر سيأتي .. ان عاجلا أو آجلا » .

المؤكد ان فاتن حمامة تدرس هذه الايام بكل اهتمام عملية هامة في ميدان العمل السينمائي .. وهي « المونتاج » .

ويوم أن تنتهي فاتن من هذه الدراسة ستظهر في الشوارع لأول مرة افيشات أفلام جديدة تحمل اسم المخرجة فاتن حمامة .



● انجريد برغمان

كازبلانكا مرة أخرى

انجريد بيرغمان .. الممثلة السويدية التي عرفناها في كثير من الافلام ، كانت قد قامت ببطولة فيلم « كازابلانكا » منذ حوالي ربع قرن او اكثر مع همفري بوغارت .

نلاحظ هذه الايام ان الافلام الناجحة جماهيريا ، يصور عنها اجزاء اخرى مكملة مثل الغراب والمسكونة والنمر الوردي والحصان الانسان وهكذا .

فيلم كازابلانكا ، سوف تقوم شركة وارنر بتصوير تكملة له ، ولكن ليس كما يتصور البعض ، فلن يحمل الفيلم عنوان كازبلانكا ، او ابن كازابلانكا ، او عودة كازابلانكا ، بل سيحمل عنوان « كابو بلانكو » .

كتب سيناريو الفيلم الجديد جيمس هنر ، وهو سيناريست حديث العهد بهوليوود ، بالاشتراك مع سيناريست تلفزيوني شهير يدعى ميلت غيلمان .

سيبدأ العمل في تصوير هذا الفيلم مع بداية شهر اكتوبر القادم ، تحت ادارة المخرج لانس هول .

الفكر والشعر في منظور ابي العلاء المعري

تتمة المنشور على الصفحة الرابعة

الضعف مـا ينطق بـه من النظـام ، لانه يتوخى الصادقة ، ويطلب من الكلام الجسرة . ولـذلك ضعف كثير من شعر امية ابن ابي الصلت الثقفي ومن اخذ بفدية من اهل الاسلام . ويروى عن الاصمعي كلام معناه «ان الشعر باب من ابواب الباطل ، فاذا اريد بـه غير وجهه ضعف .» ، وقد وجدنا الشعراء توصلوا الى تحسين المنطق بالكذب وهو من القبائح ، وزينوا ما نظموه ، لغزل ، وصفة النساء ونعوت الخيل ، بل واوصاف الخمر ، ونسبوه الى الجزالة بذكر الحروب واحتلبوا اخلاف الفكر وهن اهل مقام وخفض في معنى ما يدعون انهم يلاقون من حث الركائب ، وقطع المفاوز ، ومراس الشقاء !!» انتهى نص ابي العلاء .

نص غريب على كل الوجوه !

فهو يعني ان لابي العلاء كلاما قديما ضاع فيما ضاع او سرق او خبيء من تراث العربي ، ويعني ان ابا العلاء لا يؤمن بان اعذب الشعر اكذبه على عكس الخطأ الشائع في عصره وفي كل العصور ويعني ان ابا العلاء يرفض شكل ومضمون القصيدة العربية فيصبح منظرا لحركة تجديد منشودة ويعني ان ابا العلاء يعترض على الشكلية وان لم تكن «الشكلية» معروفة على عصره كمصطلح نقدي او جمالي ، ويعني ان ابا العلاء لا يتحدث عن الشعر على اطلاق وانما عن (الشكلي) منه ، ويعني انه لا يفهم امكانية التناقض بين القول والفعل وانما تطابق القول مع السلوك والنظر مع الممارسة والقول والعمل ، اما ان يكون الشاعر فارسا بالقول خائنا وجبانا بالسلوك فهذا لم يفهمه ابو العلاء وما لا يمكن لابي العلاء ان يفهمه او يتسامح فيه او يقبل فيه المساومة والسمسرة والتجارة تحت السيوف المشرعة وفي ظـلال رايات المشانق الجاهزة وهو الذي عاش ومات مدللا بما لا يدع مجالا للشك على حتمية والزامية التطابق بين القول وبين العمل ، اما التاريخ فحافل بفرسان الكتبة ، فرسان اذا ما خلا الجبان بارض ! ! ثم يعني النص ان ابا العلاء يتمرد على بناء القصيدة العربية التقليدي منذ العصر الجاهلي حتى القرن الرابع الهجري ، ويعني النص ان ابا العلاء يقف في صف الواقعية وان لم تكن اخذت اسمها هذا على عصره ، ويقف الى جانب «العقلانية» في الشعر كما في كل شيء ! ثم يدين الشعراء الكذبة وما كان اكثرهم ممن يدعون الفروسية ويحتلبون اخلاف الفكر ويزعمون انهم يعانون«من «حث الركائب وقطع المفاوز ومراس الشقاء .» وهم ابعد ما يكونون عن الفروسية وعن الركائب وعن المفاوز وعن الشقاء مما عاناه وعايشه طويلا ابو العلاء الشهيد مسيح القرن الرابع الهجري وحسين القرن الرابع الهجري .. نعم انهم اولئك الشعراء محض سماسرة وخونة وتجار دسائس !!

لكن اغرب ما في النص الغريب قول ابي العلاء بان من سلك في الشعر اسلوب (الواقعية) و (العقلانية) والصدق «الضعف ما ينطق به من النظـام لانه يتوخى الصادقة ويطلب من الكلام الجرة .» ولذلك ضعف كثير من شعر فلان وعلان .

معنى هذا ان الشعر يضعف اذا غلب عليه الفكر ، وان الفكر يضعف اذا غلب عليه الشعر ! . ومعنى هذا ان الشاعر يصبح اقل شاعرية كلما كان اكثر فكرا ، ويصبح اكثر شاعرية كلما كان اقل فكرا !!

الشعر والفكر

الى اية نتيجة يسوقنا ابو العلاء الشاعر الفيلسوف والفيلسوف الشاعر الى التعارض الحتمي بين الشعر والفكر ؟ الى القطيعة التامة بين الفكر والشعر ؟! ومن الذي يقول هذا ؟! صاحب «سقط الزند» الديوان الذي لايرقى الى قمته ديوان شعري اخر في تاريخ الشعر العربي من حيث الشعر والشاعرية والفكر لا استثني من ذلك ديوان المتنبي ولا ديوان ابي تمام ولا ديوان ابي نواس ؟! . ثم لماذا يا ترى رفض ابو العلاء الشعر — في كلام قديم — (رفض السقب غرسه والدال تريكته .) على حد تعبيره ؟!

المصطلح السري

انتهت الحكاية بالضبط ؟!

لم يكن الرجل معنيا بالشعر والشاعرية اساسا في لزوم ما لا يلـزم .. القصيدة والديوان — بقدر ما كان معنيا بالتفكير النظري وبالتخطيط والتدبير والتجنيد والحشد الوئيد الحذر الذي يصطنع الشفرة ويصطنع الرموز ويخلق المصطلح السري للحركة الجديدة ! .. ولم يكن ممكنا في عصر كعصر ابي العلاء ان يتم اي تحرك حقيقي على المستوى العلني فلم يكن هناك مفر من التحرك على المستوى السري الباطني الساكن . خاصة حين اختلطت «الاتجاهات» وتضاربت «المذاهب» وتخبطت «الطوائف» :

« سكوننـا خلت اسبق من حـراك
فكيف بقولنا حـدث السكـون » ؟

هنا نعود الى استشهاد ابي العلاء ببيت الشعر القديم السابق ذكره في مستهل هذا الحديث :

« في ليلة لا نـرى بهـا احـدا
يحكي علينا الا كـواكبهـا »

لهذا كان شاعرا ومفكرا من الطراز الاول في «سقط الزند» وكان اقل شاعرية واكثر فكرا في «لزوم ما لا يلزم» ولكنه كان واعيا بموقفه في الحالين .

اخيرا لا ادري لماذا يمر بذاكرتي الان قول الشاعر التشيلي « نيكـانور بـارا» :

«لعله يجدر بي ان اعود الى ذلك الوادي ،
الى تلك الصخرة التي كانت في يوم من الايام داري ،
وابدا فانقش من جديد ،
من النهاية حتى البداية ،
العالم كله .. مقلوبا ومعكوسا . » !!
ربما لاني تعبت !
وربما لاننا نقول ما نعيد ونعيد ما نقول !
وربما لاننا نعيش عصرا «مشرقا» الى ابعد حدود «الاشراق» ! لاكعصر ابي العلاء . ذلك العصر الضرير ! .
وربما لان ابا العلاء قال قديما :

« ظلـوا كدائرة تحول بعضهـا
مـن بعضها فجميعها معكـوس . » !

ثم يرد على خاطري وانا اكتب كالعادة على سجيتي قول الشاعرة الامريكية «ماري . أ. ايفانز» .. :

«عنـدما امـوت ،
انـا متاكـدة ،
انه سوف تسير خلفي جنازة كبيرة ،
سياتـي المتطفلـون ،
ليـروا ما اذا كنت حقيقة ميتة ،
أم انني احاول ان اثير المتاعب !»

عن «الدوحة»

اقـوال الصحف

اليوم في عقدة لبنان : الحكومة اللبنانية نفسها ، أو ما تبقى منها كحكومةمستقلة سيادية ، والسوريون تحت قناع «القـوة الردع» وهم اليوم الحكام العسكريـون في الواقع لمعظم اقسام الدولـة ، والمخربون الذين اقاموا وما زالوايقيمون في لبنان «دولة داخل دولة» ، والقوة الدولية التي اقامتها الامم المتحدة لتحل محل جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان ، والمسيحيون في الجنوب ولهـم قوة عسكرية او شبه عسكرية خاصـة بهم ، وهم يعملون بصورة عامـة بالتنسيق مع اسرائيل ، واخيـرا اسرائيل نفسها .

لقد توفرت الان انباء موثوقة عن ان وحدات مخربين دخلت مناطق اخلاهـا جيش الدفاع ، على الرغم من مراقبة الوحدات الدولية ، وبعضها لا يقدر ، والبعض الاخر لا يريد أن يتنازل مـع تسلل رجال منظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة الراهنة يحاول المخربون عدم الظهور بغية منع ارجاء انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب .

لقد التزمت حكومة اسرائيل باجلاء كافة قواتها من الجنوب في الاسبـوع القادم . ولكن الى جانب تنفيذ هـذا الالتزام لابد من التحذير سلفا من ان اسرائيل لن تحتمل اقامة «دولـة المنظمات» من جديد في المناطق التـي ينسحب منها الجيش ، وانها ستربكل قوة وفورا على كل اذى يلحق بقراها وبمواطنيها على الحدود الشمالية .

★ تتمـات ★

أرجىءالسلام الىأمد بعيد

وقالت «يديعوت احرونوت» تحت هذا العنوان :

ان الرئيـس السادات رغـم تصريحاتـه الاخيـرة ، لا يعنـي الحرب . فهو خلافا لعبـد الناصـر سياسي يرى كل شيء ، ويعرف مـا ينتظره من الحرب اذا نشبت . وهو يعلم كذلك بان ليس ثمة احتمال للامـل المصري في ان تقف الولايات المتحـدة الى جانبها في ساحة المعركة ضـد اسرائيل، الليس باستطاعة كارتر الان ان يقود بلاده الى حرب جديدة ، وضد يهود ! من هنا فان هدف السـادات هو زيادة الضغط العربي والضغـط الاميركي علينا ، عشية القـرارات الحاسمة التي ستتخذ في اورشليم .

وترى الصحيفة مع هذا بـان تصريحات السادات قد حققت امرا وهو ارجاء السلام ومشروع بيغن الى اجـل بعيد .

بعـد زيـارة الملـك خـالد لباريس

لتسليح جيشها وتقويته فهي تقوم من جهة اخرى ، بشراء كميات كبرى من الاسلحة الفرنسية لحساب بعض الدول العربية مثل مصر والسودان .

وعلاوة على هذا وذاك ، فقد قامت الحكومة السعودية مؤخرا بتكليـف الحكومة الفرنسية بانشاء مدرسـة كبرى في السعودية لتدريب الطيارين ورجال المدرعات السعوديين . ومما لا بد من ذكره هنا ان السعودية قـد اشترت مؤخرا من فرنسا اكثر من الف دبابة فرنسية من طراز (أ.م. اكس ٣٠) ومصفحات خفيفة من طـراز (أ.م. اكس ١٠) بمبلغ يزيد علـى ٣ مليارات ونصف المليار فرنك . وهذا المبلغ لا يشمل المعدات الدفاعية الجوية المسماة شاهين ، وهي عبارة عـن مدرعات تحمل صواريخ (كروتال) للدفاع الجوي للارتفاعات المنخفضة .

اما المدرعات (أ.م. اكس ١٠) فقد اوصت السعودية على ٤٠٠ منها ، فهي تستعمل لاطلاق صواريخ (هوت) ارض — ارض ضد المدرعات ، وهي من صنع فرنسي بحت .

وتقوم الشركة الفرنسية المسمـاة (كوفراس) بتدريب القوات السعوديـة على القيام ببعض الاعمال التقنيـة والفنية في مضمار التسلح .

اما في المجال الارضي ، فالمفاوضات تجري الان بين السعودية والحكومـة الفرنسية بشان شراء معدات عديـدة اهمها المدرعات من انواع معينة ، وطائرات عمودية تحمل الصواريخ ضد الدبابات ، وصواريخ (ميلان) للجنود المشاة ، ومعدات الكترونية مـن الرادار للدفاع الجوي للمسافـات البعيدة .

ولقد كانت السعودية الى عهـد قريب سوقا محصورة للصناعـات الاميركية ، الا ان فضائح شركـة لوكهيد الاميركيـة ، وتردد الادارة الاميركية في تزويد القوات السعـودية بما تطلبه من معدات واسلحة ، قـد ساعدت على فتح ابواب السعوديـة بوجه الصناعات الحربية الفرنسية .

وهكذا نرى ان السعودية قـد اشترت من فرنسا مؤخرا ٣٨ طائرة ميراج ثلاثة ، الا ان الحقيقة ان هذه الطائرات هي تحت تصرف الجيـش المصري ، وقد اشترى هذا الجيش بدوره مجموعة من ٢٨ طائرة ميراج (ف — ١) للدفاع الجوي .

غير انه قد يكون في اقرار الولايات المتحدة مؤخرا بيع السعودية طائرات (ف — ١٥) صدمة كبرى للامال التي عقدتها شركات بريغي وداسـو الفرنسية على بيع السعودية طائرات جديدة فرنسية من نوع ميراج ٢٠٠٠ وميراج ٤٠٠٠ .

وهكذا نرى ان الولايات المتحـدة كانت وما زالت الدولة الاولى فـي تسليح السعودية .

اما من الوجهة المالية فهناك حركة نشطة بين المؤسسات السعوديـة والبنوك الفرنسية الكبرى ، فلقـد اودعت السعودية في الاونة الاخيـرة بضع مليارات من الدولارات في بعض البنوك الفرنسية . وعلى الرغم من ان فرنسا لا تزال بعيدة عن نيويورك ولندن في مضمار اختزان الامـوال السعودية ، الا ان هذه الامـوال الجديدة ، وهي مودعة لمدة ثـلاث سنوات سوف تلعب دورا هاما فـي الميزان الاقتصادي الفرنسي .

مما لا شك فيه ان الامـوال السعودية التي تدخل الان البنـوك الفرنسية تدل دلالة واضحة على ان النشاطات السعودية آخذة بالتصاعد في باريس ، وان العلاقات السعودية الفرنسية في تحسن مستمر .

ومن الشخصيات التي كان لهـا اليد الطولى في هذه النشاطـات الجديدة الثري المعروف السيد اكـرم عجـه . ولقد تحدثت الصحف مطولا عن هذا الثري السعودي وقد اصبح من اشهر السعوديين في فرنسا وهو من اصل سوري . وقد قام مؤخـرا بشراء الباخرة فرانس ، ومجموعـة لوحات ولدنشتين . ومن المعروف عنه انه يملك عدة بنايات فخمة في باريس وفي ضواحي باريس ، و ٤٤ بالمئـة من شركة (البرالب) و(١٠) بالمئة منشركة دوميز للاشغال العامة ، و ٢٥ بالمئة من شركة التلفون والتلغراف ، و ٥ بالمئة من شركة الكربدي كومرسيال ، وغيرها .

ولقد اشترى في الاونة الاخيـرة بواسطة شركته المعروفة — تاج — ٦٠ طائرة فالكون داسو ، يبلغ ثمنهـا ١ر٢٥٠ مليون فرنك .

كان اكرم عجه معلما للرياضة ثم جاء فرنسا ودرس وحصل على عـدة شهادات جامعية وبعدها تعاطـى التجارة واصبح وكيلا ووسيطا لبعض الشركات والمؤسسات والامراء .

ومما يذكر هنا ان رجال الغرب لا يزالون يعتبرون الوسيط التجاري فـي مرتبة ثاني بعد التاجر وبعد صاحـب المصنع مهما كان مصنعه متواضعا . الا ان الوسيط في الشرق ، ولا سيما في البلاد العربية وبلاد البترول ، فهو في اعلى المراتب بين التجار واصحاب المصانع . وذلك لانه يمثل وينوب عن المؤسسات الرسمية في مشترياتها ، وعلى الاغلب هو وسيط النبـلاء والامراء في شتى اعمالهم التجارية لا يليق بالنبلاء والامراء تعاطي الاعمـال وعقد الصفقات على اختلاف انواعهـا واحجامها .

وفيما يتعلق بالسيد اكرم عجه فلقد اقام في فرنسا ايام الحرب العالميـة الثانية وتزوج من فتاة فرنسية وانجب منها ولدين هما اليوم في طور الشباب.

في بادىء الامر تعاطى التجارة الحرة في التصدير والتوريد بين سوريا ومصر وفرنسا ، ثم تعرف على الاميـر السعودي منصور ، فاوكل اليه هذا بعض الاعمال والصفقات ، ومنذ تلك الايام تلالا نجمه وارتقى الى مصاف كبار الاغنياء . ولقد انعم عليه الامير منصور بالجنسية السعودية لتسهيل اعماله ومشترياته للدولة السعودية . وقد تعاون اكرم عجه زمنا مع الفنـي المعروف عدنان خازرجي ثم انفصل عنه وبقي يعمل لحساب المؤسسات وبعض كبار الشخصيات السعودية .

ويستنتج من كل هذه الصفقات التي عقدت مؤخرا بين فرنسا والسعودية ، ان العلاقات بينهما آخذة في التحسـن المطرد ، وانها تتجاوز العلاقـات التجارية الصرفة .

ومع هذا كله ففي راي بعضـي الاوساط الفرنسية المسئولة ان الفوائد المادية والتجارية التي تحصل عليهـا فرنسا الان مع ارتباطها بالسعودية في مضمار البترول والتجارة ، هـي أقل وادنى مما تتوقعه وتطمع به .

عن «اللوموند»

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

اتجاهـات المسرح التونسى الحديـث

الى التماثل وبين « التغريب » الـذي لم يفهم على حقيقته فكان الافتعال .

وهكذا لئن حمل هذا العمل بوادر وعي متصاعد ، فقد ظل يشكو مـن التفاوت بين الشكل والمضمون وتلـك هي احدى المعضلات التي مـا زال المسرح التونسي عموما يواجهها .

العائلة الريفية

و « سهم كاغظ » التي قدمهـا التجمع المسرحي « بسليانه » مـن تاليف واخراج محمد المديوني — هي حكاية ارض كانت آمنة وبالضبـط حكاية عائلة ريفية لها مشاكلها واحلامها البسيطة ، يربط بين افرادها التشبث بالارض حتى الفناء ، الا ان هـذه الارض قد افتكت بواسطة « سهـم كاغظ » واصبحت هذه العائلة كاشـد ما تكون فقرا واملاقا ، وقد ضـاع منها كل شيء ومع ذلك تصدت لهذا التسلط وواجهته بكل ما تملك مـن امكانيات محدودة .

ولئن انطلقت المسرحية من احداث تكاد تقع كل يوم في الريف فقد تجاوزت ذلك الى تحليل العلاقات الاجتماعيـة السائدة بما فيها من نهب وهيمنـة وانتهازية وبما فيها من ضراوة مواجهة وحب عميق للارض .

وقد جاء الاخراج واقعيا بدون ان يسقط في الشعوية والتهريج والاضحاك ولعل اهمية هذا العرض تكمـن اساسا في انه اعاد للريف وجهـه الحقيقي الذي شوهه المسرح السائد حيث لم يات الريفي هنا كمدعـاة للضحك والسخرية او منبر للشعقـة والرثاء سواء بحركاته او بسذاجتـه وغبائه او بلهجته المكسرة ، وبدون ان تذرف عليه دموع التماسيح .

مسرح جديد

ورأينا مسرحية « خلق العالـم » لفرقة مسرح العرائس التي تاسست هذه السنة وقدمت باكورة اعمالهـا التي كتبها كلا من « لبيبة بن عمار » و « سمير العيادي » ، واخرجهـا « رشاد المناعي » وصمم العرائـس « الناصر خمير » .

وهو عمل يعتبر جديدا على الجمهور التونسي اذ لم يتعود مشاهدة مثـل هذه العروض .

ولئن كان النص الذي اعتمدتـه الفرقة مجرد وسيلة لابراز جماليـة هذا الضرب من المسرح فقد ظل تاثيره على قيمة العرض واضحا . فهـو يتحدث عن خلق الانسان وصراعـه من اجل البقاء والسيطرة على الطبيعة وقواها الغاشمة بما يتميز به من عقل وفطنة وذكاء .

من هنا نطرح مشكلة على غاية من الاهمية ، اذا كان هذا الموضـوع موجها للكبار فان ما يريد تبليغه يظل عاديا ، متداولا بل لا يخلو من سذاجة وبساطة اي انه لا يثير شيئا جديدا على الاطلاق الا المتعة الجمالية المتمثلة في بهرجة لعرائس عملاقة .

المهم ان هذه الفرقة قـد تجاوزت اصعب الامور وهي : بدايتهـا !

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

مواعيد اذاعة المواد الثابتة فيالبرامج اليومية :

١ — نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٦ر٣٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولةفي صحف الصباح و ٩ر٣٠ و ١١ر٣٠ و ١٣ر٢٠ و ١٥ر٣٠ و١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدهـا كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠و ٢٤ر٠٠ .

٢ — نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٧ر٠٠ — ٧ر٣٠ ومن ١٤ر٠٠ — ١٥ر٠٠ ومن ١٨ر٠٠ — ١٨ر١٠ ومـن ٢٠ر٠٠ — ٢٠ر٣٠ .

٣ — كلمة الصباح في ٦ر٢٤ وبرنامج سلاما وتحية في ١١ر١٥ وملاحظة في ١٣ر٢٤ وعالـم الصحافة في ١٨ر٢٠ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التـي تذاع في منتصف الليل .

الاحـد
١١-٦-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ برنامج مـع المزارع ٧ر٤٠ — ثلاثي الخفة — محمد فوزي ٨ر — برنامج الوان ٩ر٤٠ — ناظم الغزالي — صباح — يعقوب مراد ١٠ر — مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعـون ١١ر٤٠ موسيقى الزهور — البيـر الياس ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلـة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر٤٥ : نصري القط — شادية الكرمل — متري بولص ١٥ر — تمثيلية ١٥ر٤٠ نشـرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ : جورجيت صايغ ١٦ر — عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٧ر — وردة ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر١٥ منيـر بشير ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ مهـا صبري ٢٠ر٤٥ موشيه الباهو ٢١ر — برنامج مـا يطلبه المستمعون ٢٢ر — موعد مع النغم ٢٢ر٣٠ محمد عبـد المطلب ٢٢ر٥٠ شهرزاد ٢٣ر — برنامج على ذوقي .

الاثنين
١٢-٦-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ر — برنامج انغام ووجوه في الزحام ٨ر٣٠ نور الهدى — عبد الحليم حافظ — ليلى مراد — محمد فوزي — شادية — محمد امين — وردة — محمد عبد الوهاب — فايزة احمد ٩ر٤٠ — عبد الحليم حافظ — مها صبري ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ موشيه الباهو — شادية الكرمل — محمد حسيـن ١١ر٤٠ محمد عبد الوهاب ١١ر٤٥ — ام كلثوم ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر — من القصائد الغنائيـة بشارة عواد — نادية — وحيد عزت — ١٣ر٤٥ سلمى — احمد سامي ١٥ر — مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ فايـزة رشدي — ملحم بركات ١٥ر٤٠ نشـرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ دريد عواضة ١٦ر — صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ من اغاني فريد الاطرش ١٧ر — مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ١٨ر٣٠ نكروني ١٩ر — من الغنـاء العراقي ١٩ر٥٠ محمد رشدي ٢٠ر٤٥ سعاد محمد ٢١ر — برنامج ما يطلبـه المستمعون ٢٢ر — كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ هاني شاكر ٢٢ر٥٠ عفاف راضـي ٢٣ر — وصلة من الموشحات اعـداد زكي سرور ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

الثلاثـاء
١٣-٦-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيـة ٨ر — شريط ورقم ٩ر٤٠ يوسف مطر — نادية — محمد بلان ١٠ر — مجلـة الاسرة ١٠ر٣٠ محمد عبدو — شهرزاد ١١ر٤٠ قارئة الفنجان — عبد الحليـم حافظ ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر — شادية الكرمل وراغي — بشارة عواد — ناهد ١٣ر٤٥ هانـي شاكر — سعاد حسني ١٥ر — قضية وقرار ١٥ر١٥ نجاة الصغيرة ١٥ر٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ يوسف دهان ١٦ر — في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر — مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني دريد عواضه ١٨ر١٥ عـزف منفرد على القانون ١٨ر٣٠ ام كلثـوم ١٩ر — فريد الاطرش ١٩ر١٥ حديـث ابن الرافدين ١٩ر٥٠ يعقوب مـراد ٢٠ر٤٥ وديع الصافي — فيروز ٢١ر — برنامج ما يطلبـه المستمعون ٢٢ر — زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ — موشيه الباهو ٢٢ر٥٠ محمد عبـد الوهاب ٢٣ر — مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — شادية .

الاربعـاء
١٤-٦-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ر — شارع المفاجآت ٩ر — عصام رجي — عايدة الشاعر — موفق بهجت — ليلى نظمي — هاني شاكر — شادية ٩ر٤٠ نرجس — بشارة عواد — شادية الكرمل ١٠ر — برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ — وردة ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر — راغي — شاديـة ١٣ر٤٥ سمير ياسين — سوسن — شوكت الصياد ١٥ر — المجلة الزراعية ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ لبيبة الشرقاوي ١٦ر — برنامج لقاء الاسبوع ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر — مـع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني صبـاح ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ — فايزة رشـدي ٢٠ر٤٥ — فيروز — محمد عبد المطلب ٢١ر — برنامج ما يطلبـه المستمعـون ٢٢ر — الياس شاشا — سلمى ٢٢ر٥٠ طلال مداح ٢٣ر — وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور ٢٣ر٣٠ مطـرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميـس
١٥-٦-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ر — من تسجيـلات الاذاعة ٨ر٤٥ ماهر العطار — ليلـى مراد — عبد الحليم حافظ — شادية — كارم محمود — نور الهدى — فريـد الاطرش ٩ر٤٠ عفاف راضي — هاني شاكر — شهرزاد ١٠ر٣٠ ديـوان الضحى ١٠ر٥٠ سمير رشـدي — سميرة توفيق — وليد توفيق — عايـده محمود محمود — سمير صبري ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ مـن الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر — عبد الحليم حافظ ١٣ر٤٥ نجاة الصغيـرة ١٥ر — مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ نهد بلان — صباح ١٥ر٤٠ نشـرة اقتصادية ١٥ر٥٠ فيـروز ١٦ر — مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر — مـع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني الافـراح ١٨ر١٥ جميل علي ١٨ر٣٠ — ام كلثوم ١٩ر — من الغناء العراقـي ١٩ر٥٠ محمد عبد الوهاب ٢٠ر٤٥ هاني شاكر ٢١ر — برنامج ما يطلبـه المستمعـون ٢٢ر — زاوية من صندوق البريـد ٢٢ر١٥ — فريد الاطرش ٢٢ر٥٠ — صفوان بهلوان ٢٣ر — نجاة الصغيرة ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — وديـع الصافي .

الجمعـة
١٦-٦-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ر — برنامج استوديو رقم « ١ » ٩ر٤٠ ثلاثي الخفة — متري بولص — مي نداف — موشيه الباهو ١٠ر — مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج مـا يطلبه المستمعون ١١ر — نشرة موجزة للانباء « اخ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ لوردكاش — يوسف مطر — الثلاثي المرح ١٢ر٤٥ الرياضة والرياضيون ١٣ر١٥ — محمد عبد الوهاب ١٣ر٤٥ — فريد الاطرش — مها صبري ١٥ر — طبيـب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشرة من الانبـاء المحلية ١٥ر٥٠ نرجس ١٦ر — مجلـة الموسيقى ١٧ر — مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني ذياب مشهـور ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ محمد رشدي ٢٠ر٤٥ نجاة الصغيرة ٢١ر — برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر — منير الاتير ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان ٢٣ر٣٠ مطربـة السهرة — فايزة احمد .

السبـت
١٧-٦-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيـة ٧ر٤٠ — محرم فؤاد — مجموعـة الدار ٨ر — برنامج استوديو رقـم « ١ » ٩ر٤٠ فايزة رشدي — فريـد السعدي — شادية الكرمـل ١٠ر — برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العامليـن ١١ر — متري بولص — فلورا زكي ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٢ر٤٥ محمد فوزي — ليلى مراد ١٥ر — من ملفات القضاء ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطـاع ١٥ر٥٠ دورا بندلي ١٦ر — موكـب الاغاني ١٧ر — اسماء في احـداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغانـي فيروز ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر — من الغناء العراقـي ١٩ر٥٠ هاني شاكر ٢٠ر٤٥ طـلال مداح ٢١ر — برنامج ما يطلبـه المستمعون ٢٢ر — زاوية من صنـدوق البريد ٢٢ر١٥ احمد سامي ٢٢ر٥٠ من القصائد الغنائية ٢٣ر٣٠ مطـرب السهرة — فريد الاطرش .

تحليـل لموقـف فـرق كـأس العـالم

* ايطاليـا والارجنتين ضمنتـا دور الثمانيـة
* مبـاراة تونـس وألمانيـا غ تحـسـد الموقف ؟
* صراع مـريـر بين فرق المجموعة الثالثـة !
* أمام هولندا والبيرو مبـاراتان « خفيفتان »

■ « خاص بالانباء الرياضية » ــ بقيت مباريات يومي السبت والاحد ١٠ و ١١ حزيران القادمين وتتحدد نهائياموافقف الفرق الصاعدة لدورالثمانية في بطولة كاس العالم لكرة القـدم بالارجنتين .

وفي ما يلي تحليل لموقف الفـرق الـ ١٦ بعد انلعبت كل واحدة منها مباراتين كل ضمن مجموعته :

اول مباراة تقام يوم السبت ستكون بين فرنسا والمجر وذلك في الساعة ٥٤ر٦ مساء ، هـذان الفريقان يحتلان المرتبتين الثالثة والرابعة ، ومباراتهما هذه على المركز الثالث فقط ، اذ انهما خرجتا من البطولة لخسارتهما في المباراتين السابقتين حيث لم يجمعا اية نقاط.

وتبقىمباراة ايطاليا والارجنتين التي ستبدأ يوم السبت في الساعة١٥ر١٢ ليلا والتي من المتوقع أن تكون مباراة قمة ، كل يحاول اثبات مكانته ، تماما كمباراة بيرو وهولندا ليلة الاربعاء الماضي .

ويكفي ايطاليا التعادل لتتصدر هذه المجموعة على الرغم من أن الارجنتين سبق وأن تأهلت لدور الثمانية بغض النظر عن نتيجة هذه المباراة .

والمباراة الفاصلة في المجموعة الثانية هي بين تونس وألمانيا الغربية والتي ستقام في الساعة ٤٥ر٩ مساء السبت .. في هذه المباراة يحتاج الفريق التونسي فقط للفوز ليؤهله لدور الثمانيـة ، اما التعـادل فلصالح المانيا ، مما ينحيه عـن دور الثمانية ، اذ أن فارق الاهـداف في صالح كفة ميزان الفريق الالماني .. ولكن تجدر الاشارة هنا الى مباراتي « المانيا وبولندا » و «تونس وبولندا» وهاتان المباراتان أظهرتا بأن امكانية الثبات والفوز للفريق التونسي كبيرة جدا أمام الالمان .. فربما يحالفهـم الحظ ــ الذي لم يلازمهم مع بولندا ــ فتكون تونس أول دولة عربيـة وافريقية تتأهل لدخول دور الثمانية في بطولة كأس العالم الكروية منذ زمـن طـويل ...

على كل ، فالفريق الالماني ــ بطل كأس ٧٤ ــ لا يستهان به أبـدا ، اذ أنه ولا شك ، أعد العدة لهـذه المباراة التي ستحدد موقفه ومكانتـه الرياضية أمام العالم ، فاذا جانبـه سوء الحظ ، وسوء التهديف ، فـان تونس ستدخل الابواب العريضة للتاريخ الرياضي الكروي ، لانهـا الفريق الذي هزم بطل العالم ونحاه عن بطولة عام ٧٨ .

اما المباراة التالية ضمـن هـذه المجموعة فستكون بينالمكسيك وبولندا .. ويستطيع رجل الشارع الذيراقب المباريات من أولها أن يتكهن بالنتيجة، فالمباراتان السابقتان للفريق المكسيكي جعلته « الجـدار الواطىء » الذي يقفز فوقه الجميع !! وهذا ما يريح أجسام وأعصاب الفريق البولندي .

وتجري يوم الاحد مبارياتالمجموعة الثالثة حيث يلتقي فريقـا السـويد واسبانيا في الساعـة ٤٥ر٦ مساء وكذلك يلتقي فريقا البرازيل والنمسا في نفس هذا الوقت ، بينما يتقـابل فريقا ايران والبيرو ضمن المجموعـة الرابعة في الساعة ٤٥ر٩ مساء كما يتقابل فريقا سكوتلندا وهولنـدا في نفس هذا الوقت .

وبنظرة فاحصة لموقف فرقالمجموعة الثالثة نرى ان النمسا تحتلالصدارة، ومباراتها مع البرازيل حساسة لـكل منهما ، فالنمسا يكفيها التعـادل ، بينما تحتاج البرازيل لفوز محقـق ، وهذا صعب للغاية ، كما تستفيـد البرازيل في انتقالها لدور الثمانية من مباراة السويد واسبانيا ، فلـو تغلبت اسبانيا على السويد ، لقللت هذه النتيجة من الانتقال المعلقة على ظهور البرازيليين، خاصة وأنأوساطا حكومية وشعبية برازيليـة بدأت « تتململ » من موقف فريقها ، ولـو تعادلت البرازيل مع النمسا يصبـح للنمسا خمس نقاط وللبرازيل ثلاث ، كذلك لو فازت السويد على اسبانيـا يصبح رصيدها ثلاث نقاط . والعبرة في تحديد الفريقالثاني في هذهالمجموعة هو فارق الاهداف التي له والتي عليه لذلكفالموقف حرج للغاية بين فـرق النمسا والبرازيل والسويد واسبانيا.

وفي حال فوز اسبانيا على السويد يصبح لاسبانيا ثلاث نقاط وتتقهقـر السويد للمرتبة الرابعة ، ويمكن في المقابل أن تستفيد اسبانيا من هزيمـة البرازيل أمام النمسا لتسير والاخيرة نحو دور الثمانية .

وفي المجموعة الرابعة تتنافس كـل من هولندا والبيرو على الصدارة ، وأمام هولندا مباراة سهلة نسبيـا مع سكوتلندا في الساعة ٤ر٩ مساء الاحد ، كذلك أمام البيرو مبـاراة مماثلة مـع ايران في نفس الوقت . وفريقا البيرو وهولندا متعادلان حتى قبل مباراتيهما بالنقاط وبنسبة الفرق في الاهداف ايضا ، وكذلك الحال مع سكوتلندا وايران . وتحتاج سكوتلندا الى هدفي فوز او اكثر كي تنحي هولندا عندور الثمانية وهذا في حكمالمستحيل طبعـا ؟! والامر بين بيرو وايـران يمكن الحكم عليه كالسابق ، لذا فان فرصة هولندا والبيرو كبيرة جـدا في الانتقال لدور الثمانية ، فامامهمـا مباريات سهـلة نسبيا . واكثر مـا يلفت النظر في مباريات هذا الاسبوع العالمية هو لقـاءات كل من تونس والمانيـا ، والنمسـا والبرازيل ، والسويد واسبانيا . والى لقـاء مع كاس العالم في الارجنتين .

الهـلال وبيت جـالا الجمعة على ملعب المطران

القدس ــ على ملعـب المطـران بالقدس يلتقي فريقا هلال القـدس والارثوذكسي بيت جالا في مباراة ودية بكرة القدم وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم « الجمعة » .

والجدير ذكره بأن فريق الهـلال المقدسي خيب الامـال في الاسبـوع الماضي وذلك لهزيمته أمـام الثقـافي الكرمي بين جمهوره ، لذا فان مباراة اليوم هامة بالنسبة له ، خاصة وأن الهلال سبق وأن تعادل على ملعـب المطران مع الارثوذكسي بيت جـالا ٣ــ٣، وقد أحرز البيتجاليون أهدافهم في الشوط الثاني ، تماما كما سجـل الكرميون أهدافهم في الشوط الثاني، فهل من مفاجآت على ملعب المطران ؟!

ايـران أنقـذت « مـاء وجههـا » أمـام اسكتلنـدا فتعـادلت ١ ــ ١

كوردوبا ــ انقذت ايران ماء وجهها الذي أريق بعد أن فازت عليها هولندا بعد ظهر الاربعاء الماضي في كوردوبا ، من التعادل مع فريق اسكتلنده الممثل الوحيد لكرة القدم البريطانية . وقـد كانت المباراة ضعيفة وأن كانت ايران قد استحقت التعادل نظرا للمجهـود البدني الذي بذلوه لاعبوها طـوال التسعين دقيقة وخاصة المهاجم نصرالله عبد الله الذي تمكن من الحد تماما من خطورة جوردان قلب الجهوم الاسكتلندي وهو اللاعب الوحيد الذي لفت اليـه الانظار بمهارته .

وبدأ الايرانيون المباراة بدايـة ضعيفة ثم ضاعفوا مجهودهم خـلال الدقائق التالية وخاضوا معركة لاهوادة فيها وسط الملعب حيث تركز اللعـب وقد وضح تفوق اسكتلنده بفضل المهاره الفنية للاعبين ولكن الفرص الضائعـة

والتصويب الخاطىء على المرمى كـان لصالح الفريق الايراني اكثر من الفريق الاسكتلندي وبذلك فان الفرصة متاحة أمام الفريق الايراني لتقديم عرضافضل أمام بيرو يوم الاحد القادم ١١ حزيران الجاري .

وبعد أن سجل الايرانيون بحماقتهم هدفا في انفسهم وهى اللحظة الوحيدة من المباراة عاد خط الدفاع الي رشده وتصدى قادرا لمهاجمي اسكتلندا وخلال الشوط الثاني من المباراة تكشفـت للمتفرجين الارجنتيين مواهب كل مـن دانلفار الذي سجل هدفا رائعا فـي زاوية مغلقة تماما ومحمد صدقى الذي ضلل الدفاع الاسكوتلندي الذي كـان لا يتحرك من مكانه تقريبا كما قـام علي بارفان بجهد كبير وصد عددا كبيرا من الاهداف .

ونخطىء لو اننا حاولنا أن نميـز لاعبا من بين الفريق الايراني الذي يبدو وكانه كتلة واحدة ،والواقع أن اسلوب لعبـه ليس اسلوبـا مشهودا يسترعي النظر الا قليلا ويتسم لعب الفريق بالقوة وفي المرة الاولـى التي يلعب فيها في مباريات كأسالعالم

هذا وقد كانت النتيجة النهائية ١:١ للفريقين الايراني والاسكوتلندي علما بان ايران اهدت اسكتلندا هدفا ثمينا في الدقيقة ٤٣ بينما احرزت هدفها في الدقيقة ٦٠ من المباراة .

نقمـة فـي البرازيـل بسبـب تعـادل فريقهـا مـع اسبانيـا

■ قام برازيليون من انصار منتخب كرة القدم البرازيلي باشعال النار في دمية بصورة مدرب المنتخب كلوديـو كوتينيو في مدينة ماردل ــ بلاتا بسبب فشل المنتخب حتى الان ــ تعادل مع السويد « ١:١ » ومع اسبانيـا « صفر : صفر » .

وقبل ذلك ببضع ساعات وصل الى المدينة رؤساء الاتحاد الارياضي فـي البرازيل ليتسلموا ادارة المنتخبوقدموا انذارا الى كوتينيو طالبين منه ادخـال تغييرات في تركيب الفريق ــ اخـراج ادينيو ، تونينيو ، سرشو ،رينالـدو وزيكو واستبدالهم باللاعبين روبرتو ، جورج ، فندوزا ، رودريغيز ،تونتشيكو

وقد وصل الفريق البرازيلي ، الذي فاز ثلاث مرات بالكاس العالمية ، الى الارجنتين كمرشح للفوز في المرةالرابعة

غير انه فشل في مبارتين الاوليتين مـع السويد واسبانيا . وقد لا ينتقل الـى المرحلة الثانية .

الحـكم الاسرائيلي بين الارجنتين وايطاليـا



الحـكم الاسرائيلي
ابرهـام كـلاين

يقوم حكم اسرائيلي بالتحكيمفي مباراة منتخب الارجنتين وايطاليـا والتي ستجري في الساعة ١٥ر١٢ بعدمنتصف ليلة السبت القادم .

وهذه اول مرة يقوم فيها حـكماسرائيلي بالتحـكيم في مباريات كاس العالم في الارجنتين .

وتفيد الانباء من الارجنتـين بانابرهـام كلاين هـو احد المرشحين للتحكيم في المباراة النهائية .

اسـتمـرار التحقيـق فى قضيـة مقتـل عـالـم الحسـابـات فى حيفـا

حيفا ــ عتيم ــ يقوم طاقمالتحقيق الخاص الذي عيـن للتحقيق في قضية مقتل عالـمالحاسبات الدكتـور دورون ربدين ، بالبحث عن جهـازراديو سرق من بيت المرحـوم ليلة ارتكاب جريمة القتل .

وقد احضر في هذه القضية أمساحدسكان مجد الكروم امام محكمة الصلح في حيفا لغرض تمديد مدة توقيفـه .والمشبوه كامل ماهل منعه ــ ١٩ سنةـ اعتقل من قبل طاقم التحقيق الخاص فياعقاب اعتقال حسن ديب سرحان ،وهو من سكان مجد الكروم ايضا المشبوه بقتل العالم .

وقال ممثل الشرطة امام المحكمة أن المشبوه كامل ماهل منعة تسلم ليلة القتل جهاز راديو ــ مسجل من انتاج « غرونديغ » الذي سرق من بيـت المرحوم من قبل المشبوه بالقتل . وقد دفع منعة مقابله ٨٠٠ ليرة على حساب مبلغ ١٤٠٠ ليرة طلبه المشبوه بالقتل.

وقال ممثل الشرطة أن التحقيق في هذه القضية لم ينته بعد كما لم يعثر على جهاز الراديو بحيث أن الافراجعن المشبوه قد يزيد من صعوبة التحقيق ويخفي دليلا هاما يتعلق بقضية القتل.

وادعى المشبوه أمام القاضي انـه عرض عليه فعلا شراء الجهاز لكنهرفض العرض . وقد قرر الحاكم تمديد توقيف المشبوه بـ ١٠ ايام للتحقيق .

ويقول مراسل « عتيم » بحيفـا أن طاقم التحقيق الخاص يبحث عنسائق سيارة تاكسي « بيجو » الذي نقـل ليلة ١٥ ايار في حوالي الساعة الـ ٧ مساء المشبوه بالقتل والقتيل منشارع معليه هشحرور بحيفا الى دار القتيل.

فـوز الثـورى المقـدسـى علـى الارثوذكسى بيـت ساحـور ٢:١

بيت ساحور ــ « خاص بالانباء الرياضية » ــ لم يتمكن الارثوذكسي الساحوري مـنالفوز على فريق نادي شباب الثـوري المقدسي يوم الاحد الماضي بالرغم من أن المباراة اقيمت علىأرضه وبين جمهوره

فقد اكـد الثـوري بعد مشوار رياضي قصير على الملاعب المحليـة بأنه فريق جدير بتسليط الاضواء على عناصره الناشئة التي لقنت لاعـبي غزة درسـا قاسيا في ملعب البـيرة قبل فترة وجيزة ما زالت اثاره حـتى الان بادية على الفريق الغـزي .. ولكنهم يعيدون « الكرة » ليلقنـوا الارثوذكسي ــ الذي يبدو انه استهان بقدراتهم ــ درسا قاسيا ايضا .

وبالرغم من أن الحكم جـويد الجعبري يطرد لاعب الثوري عطيـة شبانة في الدقيقة العاشرة من بدايـة المباراة ، الا أن شباب الثـوري ينجحون في تقديم عرض مرض .. فقد أحرزوا هدف الفوز في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني وحافظوا على النتيجة الى نهاية المباراة .

وقد احرز هدف الارثوذكسي بيـت ساحور الاول منير بنورة مما اضطر الثوري للعب بطريقة دفاعية للحد من فاعلية الهجوم الساحوري الضاغط . وقبل نهاية الشوط الاول يحرز نجـم الثـوري اللاعب نبيل هادية هـدف التعـادل لفريقـه .

وفي الشوط الثاني سمح الحـكم للاعب الذي طـرده في الشوط الاول بالعودة الى الملعب ــ وهذا يخالف ما ورد في نصوص القـانون الدولي لـكرة القدم ــ ولتزداد ثقة شبـاب الثـوري بانفسهم ، فضغطوا مما نتج عن هدف ثان في الدقيقة الـ١٦ احرزه نتبيـل هادية ايضا من تصويبة قوية على بعد ٢٠ ياردة .

حاول الارثوذكسي تغيير النتيجـة الا أن مساعد دفاع الثوري عمـر بصيـلة كان يتصدى لكافة الطلعات الخطرة وقد انقذ اهدافا عديدة ممـا كان له الفضل الاول في احتفاظ فريقه بهدفيه الثمينين والفوز على فـريق يعد من فرق المقدمـة الكروية في المنطقة .

★ تتمـات ★

قرار لليونيسكو

بمهمة في جهـاز التعليم ، وقضايـا التدريب الفني والمهني ، والتحصيـل العالي والمؤسسات التربوية فـي المناطق .

وقد اتفق في اللجنة التنفيذيـة لليونيسكو على أن تكون هذه القضايا موضوعا لدراسة دقيقة في المؤتمرالعام لليونيسكو الذي سيعقد في الخريـف القادم .

نشر وثـائـق

لدولة اسرائيل التي تلاها بن غوريون في يوم ١٥ ايار التاريخي .

وتضمنت المجموعة ايضا تقـارير سياسية وعسكرية أعطيت في اثنـاء مناقشات ادارة الشعب من قبـل المرحوم موشيه شاريت (شرتـوك) والسيدة غولدا مئـير (مايرسـون) والسيد يغائيل يدين الذي كان ضابط الحركات الرئيسيللقوات التي حاربت الجيوش العربية عشية قيام الدولة .

الفريق الجمسى

تقدم في مفاوضاته مع السيد عـيزر وايزمان فرد الوزير المصري : انـه أحرز بعض التقدم وأكد أن المطارات الاسرائيلية في سيناء ليست مشـكلة بحـد ذاتهـا ، وانما المشكلة هي المستوطنات الاسرائيلية . وردا على سؤال حول اتفاقية الفصل الثانية في سيناء والتي سينتهي مفعولها خـلال شهر أيلولالمقبل وماذا سيكون الموقف في الشهر الذي يليه « اكتوبر » فقال ان مصر واسرائيل والولايات المتحـدة والامم المتحدة يجب ان تتوصـل الى اتفاق حول هذا الموضوع قبل هـذا التاريخ ، أما اذا لم يتم التوصـل الى اتفاق فهذا لا يعني أن القـوات الدولية المرابطة في سيناء ستطرد خلال شهر اكتوبر المقبل ، أو أن حـربا جديدة ستنشـب في المنطقـة في ذلك التاريخ .

★ تتمـات ★

وزيـر الصحـة

المحافظة على المركز الصحي في باقـة الغربية وضمان تحسين وتطـوير الخدمات الطبية في العيادة وأن اكبر دليل على ذلك توسيع بنايةالمركز الذي بادرت اليه وزارة الصحة ، وأضاف اننا واعون للخدمات التي قدمهـا وسيقدمها المركز للسكان في منطقـة باقة الغربية والانجـازات التي حققت من قبل هذا المركز منذ تأسيسه قبـل ٢٥ سنة وبشكل خاص دار الولادة فيـه ، اذ أن نسبةالوفيات في المنطقة اليوم هي نفس النسبة في البـلاد ، وهذا انجاز عظيم وهام للدولة ويبعث على الفخر ، لذلك لا يمكن الاستهانة بمثـل هـذا المشروع او التفكير باغلاقـه .

زيـارة رئيس بلديـه باريس للقـدس قـد تتـم فى سـنة ١٩٧٩

باريس ــ الوكـالات ــاعلن رئيس بلدية القـدس السيد تيدي كوليك في مؤتمـرصحفي عقده هنـا امس أن رئيس بلدية باريس السيدجاكشيراك قد يزور القدس فـي السنة المقبلة .

وقال السيد كوليك أن السيد شيراكيريد زيارة القدس لكن تفاصيل الزيارة ستحدد في شهر ديسمبر القادم ، بعدالانتخابات البلدية التي ستجري فـي اسرائيل في شهر نوفمبر لكيلا تعتبرهذهالدعوة كمناورة انتخابات » .

واشار السيد كوليك الى انـه« سعيد جدا » لنتائج الزيارة لباريس التي استغرقت ٤٨ ساعة وقـال انالحفاوة التي قوبل بهاكانت ودية للغاية

وقال كوليك ان زيارة ممثل مدينـة فريدة من نوعها كالقدس لمدينته هيايضا ذات طابع خاص كباريس ، هي دائما ذات مغزى سياسي .

وردا على سؤال قال السيد كوليك انه جاء الى باريس كرئيس بلديـة مدينة موحدة وانه سيعود الى بـلاده دون أن يتغير شيء في مركزه .واستطرد يقول : لم اتصور ابدا بأن ابحث مع السيد شيراك في قضية اعادة توحيد القدس ، فتوحيد المدينة تم وانتهـى وسيظل الى الابد .

مقتـل جنـدي في حادث وقع في قطعـة تابعة للسلاح البحري

اعلن الناطق بلسان جيش الدفـاع الاسرائيلي عن مقتل جندي واصابةاخر بجروح بالغة في حادث وقع في قطعـة بحْرية تابعة لسلاح البحرية في حيفا .

وقد ابلغت عائلتا الجنديين بالحادث ولحقت القطعة البحرية بعض الاضرار وعين قائد سلاح البحرية لجنةللتحقيق في ظروف الحادث .

اقامة مصنـع لانتاج أجهـزة طبيـة

اعلن مصنعا الرون ويشكر عناقامة مصنع مشترك في حيفا تحت اسـم « الرون ــ يشكر للاجهزة الطبية » .

وسيقوم المصنع بتطوير وانتاجاجهزة طبية تقوم على اساس تقنيات موحدة موجودة الان تحت تصرف الشركتيـن « الرون ويشكر » .

وسيكون المنتج الاول « مسمـار اجونسكي » ثمرة تطوير الطبيب المجبر ــ الجراح الدكتور ي. اجونسكي ، والذي جرب بنجاح في عمليات تجبيرية اجراها الدكتور دانيال رايس مـن مستشفى رمبام في حيفا .

وقد عرض هذا الانتاج هذه السنة في مؤتمر تجبير دولي عقد في سويسرا في ديسمبر ١٩٧٧ واثار اهتماما فياوساط المشتركين في المؤتمر .

اقامة محطة نمونجية للارصاد الجوية بأريحا

أريحـا ــ من محمد ناصريـة ــ باشرت دائرة الاسكان في قيادة الضفة الغربية في بناء محطةنمونجية للارصاد الجوية في أريحا ، تبلغتكاليفها حوالي ٢٠٠ الف ليرة . وذكر السيد مازن بركات مدير محطة الارصاد الجويـة في اريحا بأن المحطة الجديدة سيتـم تجهيزها بجميع الوسائل العلميـة الحديثـة .

مباحثات استطلاعيه امريكيـة ــ سوفياتيـة حـول مكافحة الصواريخ

هلسنكي ــ بدأت هنا أمس مباحثات بين الولايات المتحدة والاتحادالسوفياتي حول الاسلحة المضادة للصواريـخ . وقال الناطق بلسان الوفد الامريكي أن هذه المباحثات استطلاعية وأن الغرض منها هو معرفة ما اذا كانت هنـاك اسس مشتركة للاستمرار فيها لمصلحة البلدين ولتجنب ايجاد مجال جديـد للتسابق على التسلح .

مقترحات حلف وارسو لتقليص القوات المسلحـة في أوروبا الوسـطى

وارسو ــ قدمت الدول الاعضاء في حلف وارسو مقترحات جديدة لتقليص القوات المسلحة في اواسط اوروبا ، ولم يعط الناطق بلسان الحلـف اي تفاصيل عن هذه المقترحات وقال انحلف وارسو تعتقد أن هناك قـوات متساوية في اواسط اوروبا بين قـوات حلفي الاطلسي ووارسو .

توزيع جوائز لـ ٢٥ مخـزنا طـارئا للدفـاع المـدني

القدس ــ قال وزير الداخليـة الدكتور يوسف بورغ أمس انه كلمـا كانت اسرائيل قوية وموحدة اكثر فان السلام الذي ستحققه سيكون عـادلا اكثر .

وكان الدكتور بورغ يلقي كلمة تهنئة في حفل توزيع جوائز وشهـادات استحقاق على ٢٢ وحدة من مخـازن الطوارىء التابعة للدفاع المدني فـي السلطات المحلية ، لقيامها بصيانـة لائقة .

واشاد وزير الداخلية بالتعاون بين السلطة المحلية وبين الدفاع المدني ، وفي ختام كلمته دعا الى ابداء يقظـة مستمرة مع رغبتنا في السلام منوهابانه حتى اذا تكلم السادات فاننا لسنـا غافلين وحتى اذا سكت فنحن يقظين.

الأنبـاء
جريدة يومية سياسية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليو يوسف ٣ تل أرزه القدس
تلفون ٥٢٦/٠٠٢٨٨٨ المراسلات ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنشه
شارع غروزنبرغ ١٠ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٦٥/٥٥٧٥٠ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جابر عسلم بوست

رئيس الدولة يستقبل الممثـل جيفـان

القدس ــ استقبل رئيس الدولة السيد اسحاق نافون أمس الممثل الايديش شمعون جيفان .

قطع التيار الكهربائي بضـع ساعات في الخليل اليوم

الخليل ــ لمراسلنا ــ قرر المجلس البلدي في الخليل بانه سيقطع التيار الكهربائي من الساعة السابعة صباح اليوم الجمعة لغاية الساعة الرابعة مساء وذلك من اجل صيانة الخط الرئيسي التابع للشركة القطرية الاسرائيلية .